



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣١٨٩

التاريخ: الأربعاء ٢٠١٤/٤/١٦

الفبر الرئيسي



هنية: أسر الجنود الصهاينة يتصدر
جدول أعمال حماس والمقاومة..
والمرحلة القادمة لتطبيق المصالحة

... ص ٤

أبرز العناوين



بحر يطالب السلطات المصرية بتسهيل دخول مواد ومستلزمات البناء لتنفيذ المشاريع في قطاع غزة
نتنياهو يحمل السلطة الفلسطينية مسؤولية مقتل ضابط الشرطة الإسرائيلي بالخليل
مؤسسة الأقصى: الاحتلال يحاصر "الأقصى" وقوات "التدخل السريع" تقتحم المسجد وتلقي القنابل
وثيقة أمريكية تتهم "إسرائيل" بمخالفة القانون الدولي
الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية تتوقع انهيار الانقلاب في مصر خلال ٢٠١٥

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٢	مشير المصري: نطالب السلطة بالكف عن التنسيق الأمني.. وعملية الخليل عبرت عن إرادة الشعب
٣	بحر يطالب السلطات المصرية بتسهيل دخول مواد ومستلزمات البناء لتنفيذ المشاريع في قطاع غزة
٤	أبو السبح يطالب بإطلاق يد المقاومة في الضفة المحتلة والقدس
٥	الخارجية الفلسطينية تبدد إشاعات رفض القاهرة للشوبيكي كسفير جديد كونه من خارج غزة
٦	الحكومة في غزة تدعو إلى تكثيف الرباط في المسجد الأقصى لحمايته والتصدي لاقتحامه
٧	الآغا: رسائل فعاليات ذكرى النكبة الوحدة والتمسك بالحقوق
٨	مجدلاني: المواقف متباعدة مع "إسرائيل" بشأن تمديد المفاوضات
٩	محمود الهباش: خطة فلسطينية بالتنسيق مع الأردن لحماية المقدسات ودعم القدس
٩	المحكمة العسكرية بغزة تصدر أحكاماً بالسجن على ثمانية عسكريين يعملون بأجهزة أمن السلطة
١٠	الشرطة الفلسطينية: إغلاق مطعم وحانة "بيت أنيسة" في رام الله بالشمع الأحمر
<u>المقاومة:</u>	
١٢	عزام الأحمد: الزيارة إلى غزة لن تشمل إجراء حوارات بل هدفها تطبيق اتفاقيات السابقة
١٣	الرشق: عملية الخليل تؤكد أن المقاومة هي النهج وأنها باقية ما بقي الاحتلال
١٤	حركة الجهاد: المستوطنات تبتلع أراضي الضفة الغربية
١٥	فصائل: المصالحة تتطلب إرادة وطنية وليس "وفوداً وزيارات"
١٦	أبو عون: أمن السلطة يحاول عرقلة أي تقارب بين حماس وفتح
١٧	أنور رجا لـ"السفير": الخطر على دمشق قد يكون من مخيم اليرموك
١٨	الجبهة الديمقراطية: خيار المقاومة هو الذي سيجبر الاحتلال على الرحيل
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
١٩	نتنياهوو يحتمل السلطة الفلسطينية مسؤولية مقتل ضابط الشرطة الإسرائيلي بالخليل
٢٠	موقع "واينت": المحادثات بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية مستمرة رغم "عملية الخليل"
٢١	النائب بالكنيست باسل غطاس: إطلاق أسرى ٤٨ جرى عليه التفاهم مع الإدارة الأميركية
٢٢	الإذاعة العامة الإسرائيلية: الجيش يعتزم إقالة ستة آلاف ضابط خلال العامين القادمين
٢٣	قتيل عملية الخليل مسئول قسم التجسس بالشرطة الإسرائيلية
٢٤	أديب إسرائيلي بارز: "إسرائيل" ٢٠١٤ تغيرت إلى الأسوأ
<u>الأرض، الشعب:</u>	
٢٥	مؤسسة الأقصى: الاحتلال يحاصر "الأقصى" وقوات "التدخل السريع" تفتحم المسجد وتلقي القنابل
٢٦	الأوقاف الإسلامية بالقدس: اتصالات مع الجانب الأردني لاعتماد خطة استراتيجية لحماية المقدسات
٢٧	الاحتلال يشن حملة تفتيش ومداهمات واسعة بحثاً عن منفذ عملية الخليل
٢٨	منظمة "يش دين": الاحتلال أهمل ٩٧% من شكاوى الفلسطينيين ضدّ اعتداءات مستوطني "يتسهار"

٢١	٢٩. نادي الأسير: محاكم الاحتلال تمدد اعتقال ٩٧ أسيراً
٢٢	٣٠. الاحتلال ينهب قبراً أثرياً شمال نابلس
٢٢	٣١. الاحتلال ينصب بندقية الكترونية على الجدار العنصري في بيت لحم
٢٢	٣٢. جامعة القدس المفتوحة تحصل على الاعتماد الدولي الكامل حسب معايير منظمة (IAO)
	اقتصاد:
٢٣	٣٣. "بكدار": صادرات فلسطين لـ"إسرائيل" تعادل ١٥ ضعف صادراتها للدول العربية
	مصر:
٢٤	٣٤. الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية تتوقع انهيار الانقلاب في مصر خلال ٢٠١٥
٢٥	٣٥. المستشار الإعلامي للرئيس المصري يدعو حركة حماس إلى الانفصال عن الإخوان المسلمين
٢٦	٣٦. زيارة الأقباط للقدس تثير الجدل في مصر
٢٧	٣٧. القناة الثانية الإسرائيلية تعرض تقريراً عن أجمل عشر نساء في مصر
	لبنان:
٢٧	٣٨. "الديلي ستار": اعتقال خلية لحزب الله في تايلاند خطت لضرب أهداف إسرائيلية
	عربي، إسلامي:
٢٨	٣٩. البرلمان الإيراني يبحث حقيقة العلاقات التجارية مع "إسرائيل"
٢٨	٤٠. القرضاوي يدعو لـ"جمعة غضب" و"استنزاف الاحتلال في أمنه" دفاعاً عن الأقصى
٢٩	٤١. الهلال الأحمر الإماراتي تقدم منحة لمستشفى المقاصد بالقدس
	دولي:
٢٩	٤٢. وثيقة أمريكية تتهم "إسرائيل" بمخالفة القانون الدولي
٣٠	٤٣. بان كي مون يحث الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي على مواصلة المفاوضات
٣٠	٤٤. "هآرتس": غضب أمريكي من "إسرائيل" لامتناعها عن دعم موقف واشنطن ضد روسيا
٣١	٤٥. رئيس حزب العمال البريطاني: "إسرائيل" وطن للشعب اليهودي وأدعم حل الدولتين
٣١	٤٦. "نيويورك تايمز": حان وقت السلام وحلّ الدولتين
	تقارير:
٢٣	٤٧. تقديرات الاستخبارات الإسرائيلية من الميدان (١-٢): تخوف من انفجار فلسطيني.. وحسم قريب بسيناء
	حوارات ومقالات:
٣٦	٤٨. فلسطين وانتخابات الربيع المتجدد في تركيا... عزت الرشق

٣٨	٤٩ . حركة فتح في مواجهة الحقيقة... ياسر الزعاترة
٤١	٥٠ . جون كيري.. قف بحزم... *مجموعة مستشارين في الولايات المتحدة
٤٤	٥١ . العرب يطبعون مع إسرائيل والغرب يقاطعون... محمد صالح المسفر
٤٦	كاريكاتير:

١. هنية: أسر الجنود الصهاينة يتصدر جدول أعمال حماس والمقاومة.. والمرحلة القادمة لتطبيق المصالحة

غزة- الرأي- عبد الله كرسوع: أكد رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية أن أسر الجنود الصهاينة يتصدر جدول أعمال حركة حماس والمقاومة الفلسطينية، مشدداً أن تحرير الأسرى لن يتم إلا بخطط الجنود، على غرار إطلاق سراح ١٠٢٧ أسير مقابل الجندي "جلعاد شاليط".

وقال هنية خلال المؤتمر الذي عقد صباح اليوم الثلاثاء، على أرض الجامعة الإسلامية بعنوان "الأسرى الفلسطينيون عنوان الحرية" إن المقاومة الفلسطينية لن تتخاذل ولن تدخر جهداً في سبيل تحرير الأسرى، مبيناً أن إتباع سياسة أسر الجنود هي الوسيلة الأولى للمقاومة طالماً بقي الأسرى داخل سجون الاحتلال.

ووجه كلمة لقادة الأسرى بأن لن نقبل أن يكونوا خارج العزل داخل السجون، ولكن ستكونون في ساحة الحرية خارج السجون، مشدداً أن إرادة المقاومة الباسلة تؤكد أن قضية الأسرى لا يمكن أن تنسى. وشدد على ضرورة استمرار الفعاليات المناصرة للأسرى، مثنياً الحراك الشعبي داخل فلسطين وخارجها الداعي إلى تحرير الأسرى، وإنهاء عزلهم الانفرادي.

معادلة جديدة

ودعا هنية إلى بناء معادلة فلسطينية جديدة لمواجهة المفاوضات ترتكز على استعادة الوحدة الوطنية وفتح الباب أمام المقاومة بكافة أشكالها في كل الأراضي الفلسطينية.

وبيّن هنية أن هذه المعادلة ترتكز على عناصر عدة أهمها، استعادة الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة، منوهاً إلى أن حركته تسير على هذه الخطى، حيث سيبحث اللقاء المقبل في كل الملفات، لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه رزمة واحدة وليس الحوار.

كما وأكد هنية على ضرورة إنجاز برنامج الوفاق الوطني، وأن يتوافق الفلسطينيون على برنامج وطني يحمي الحقوق والثوابت، وكل الخيارات التي تحقق للفلسطينيين تطلعاتهم. كما ودعا إلى إعادة بناء المرجعية القيادية للشعب الفلسطيني ممثلة بإجراء انتخابات المجلس الوطني حيث ما أمكن. وطالب هنية بفتح الباب أمام المقاومة الفلسطينية بكل أشكالها على كل مكان على أرض فلسطين، مقدماً التحية من غزة للخليل على العملية البطولية التي نفذت أمس، وأدت لمقتل ضابط صهيوني، مؤكداً أن أهل الخليل أعادوا الحياة لمسار المقاومة.

انشغال الأمة

وأشار هنية في حديثه، إلى تراجع الاهتمام بالقضية الفلسطينية، بسبب انشغال الأمة بهمومها الخاصة، لكنه أكد في ذات السياق، أن هناك حقيقة ثابتة وهي أن قضية فلسطين تمتلك مقومات نهوضها بذاتها وتظل حاضرة وقوية.

وشدد على أن هناك شعب على هذه الأرض، مازال ينتظر على حدود الوطن ولا يمكن أن ينسى قضيته ولا يمكن أن يفرط بها أو يقبل تراجعها للوراء، مضيفاً أن قضية فلسطين جامعة للأمة وهي القضية المقدسة والتي تشكل دائماً عنوان الكبرياء لهذه الأمة.

وأكد أن أهم بواعث هذه القضية الأسرى والمسرى، وأن أي مساس بالقدس سيوجد لهباً وثورة ومقاومة، معرباً عن فخره واعتزازه بالمرابطين في المسجد الأقصى المبارك الذي يتحمل مسؤوليته العرب جميعاً.

فشل المفاوضات

ولفت هنية إلى أن ملف المفاوضات رسخ حقائق لا مجال للشك فيها، وهو أن منهج المفاوضات مع العدو قد فشل، وأن العدو لا يحسب حساب إلا للمقاومة بكل أشكالها وهو لا يرضى إلا بفعل المقاومة ويرضخ لشرطها. وأكد أن أمريكا ليست وسيط أو حكم عادل إن لم تكن عدو للحق الفلسطيني فهي منحازة بالمطلق للاحتلال.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٤/٤/١٥

٢. مشير المصري: نطالب السلطة بالكف عن التنسيق الأمني.. وعملية الخليل عبرت عن إرادة الشعب

اعتبر النائب في المجلس التشريعي عن كتلة التغيير والإصلاح مشير المصري، أن عملية الخليل التي قتل فيها ضابط في جيش الاحتلال الإسرائيلي تعبر عن إرادة الشعب الحقيقية. وقال المصري في تصريح مكتوب وصلت "فلسطين أون لاين" نسخة عنه، اليوم: إن "عملية الخليل تأتي لتؤكد على البوصلة الواضحة لشعبنا، وأن كل محاولات تزييف ثقافته عبر المفاوضات العبثية وحرف مساره من خلال التنسيق الأمني هي محاولات يائسة". وتابع: "إن هذه العملية رسخت الاستراتيجية الثابتة لشعبنا بأن خيار المقاومة وهو الخيار الكفيل للجم عقلية الاحتلال والدفع بمشروع التحرر قدماً بعد أن سقطت أرضاً مشاريع التسوية والمفاوضات التي اتخذها العدو الصهيوني مطيةً لتنفيذ سياسة الأمر الواقع". وأكد أن السلطة في الضفة مطالبة بالكف عن التنسيق الأمني وملاحقة المقاومة وضرورة انحيائها للشعب.

فلسطين أون لاين، ١٦/٤/٢٠١٤

٣. بحر يطالب السلطات المصرية بتسهيل دخول مواد ومستلزمات البناء لتنفيذ المشاريع بقطاع غزة

طالب أحمد بحر النائب الأول، لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني في غزة، سلطات الانقلاب في مصر، بتسهيل دخول مواد ومستلزمات البناء، لتنفيذ المشاريع التي تمولها دولة قطر، لإعادة إعمار القطاع.

ودعا بحر، في تصريح صحفي نشر اليوم، بحسب وكالة "الأناضول"، سلطة الانقلاب إلى إدخال المزيد من مواد البناء، لإقامة المشاريع عبر معبر رفح البري. ولفت بحر، إلى أن مواد والمستلزمات، التي تدخل عبر المعبر الواصل بين غزة، ومصر دون الكميات المطلوبة لتنفيذ مشاريع إعادة الإعمار، التي تمولها قطر في القطاع.

الشعب، مصر، ١٥/٤/٢٠١٤

٤. أبو السبح يطالب بإطلاق يد المقاومة في الضفة المحتلة والقدس

غزة- الرأي- عبد الله كرسوع: طالب وزير الأسرى والمحررين عطا الله أبو السبح، بإطلاق يد المقاومة في الضفة المحتلة والقدس وأسر وقتل جنود الاحتلال لمبادلتهم بأسرى فلسطينيين. وقال أبو

السبح إنَّ الضفة يجب أن تتحول لقبلة تنفجر في وجه الاحتلال لتحرير الأسرى، داعياً إلى تفعيل العمليات الاستشهادية لإنهاء معاناتهم. وطالب أبو السبح العالم العربي والإسلامي بوقف انتهاكات الاحتلال بحق الأسرى داخل السجون، عبر تفعيل قضيتهم في المحافل الدولية، لافتاً إلى أن الاحتلال لا يحترم الاتفاقات والمعاهدات ويعتبر نفسه فوق القانون الدولي.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٤/٤/١٥

٥. الخارجية الفلسطينية تبدد إشاعات رفض القاهرة للشوبيكي كسفير جديد كونه من خارج غزة

غزة - أشرف الهور: بددت وزارة الخارجية الفلسطينية في رام الله جملة من الإشاعات انتشرت وجرى تداولها في الصالونات السياسية، حول رفض مصر تعيين السفير الفلسطيني الجديد جمال الشوبيكي، القادم من الرياض، بإعلان الخارجية أن هذا السفير سيكون قريباً في محل عمله الجديد في القاهرة، في وقت علمت فيه 'القدس العربي' أن حركة تنقلات جديدة سيشهدها السلك الدبلوماسي قريباً. وفي رام الله أكدت مصادر مسؤولة في وزارة الخارجية أن السفير الشوبيكي قبل ترشيحه سفيراً لدى جمهورية مصر العربية مطلع الشهر الجاري. ويتوقع أن يتولى السفير الشوبيكي مهامه في القاهرة بمجرد انتهاء فترة وداع السفير بركات الفرا.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٤/١٦

٦. الحكومة في غزة تدعو إلى تكثيف الرباط في المسجد الأقصى لحمايته والتصدي لاقحامه

غزة: دعت الحكومة الفلسطينية في غزة أهالي القدس والداخل الفلسطيني وكل من يستطيع الوصول إلى المسجد الأقصى "إلى استمرار التواجد والرباط فيه، لنصرتة وإفشال أية محاولات جديدة لاقحامه وتدنيته".

وحيث الحكومة في بيان لها عقب اجتماعها الأسبوعي اليوم الثلاثاء (٤/١٥) في مقر مجلس الوزراء بغزة "حشود المرابطين المقدسيين والذي قاوموا الاحتلال وتصدوا لمحاولات الاقحام بصدورهم العارية".

واستتكرت محاولات الاحتلال المتواصلة لتدنيس المسجد الأقصى المبارك، التي كان آخرها محاولات المستوطنين بعمل احتفالات بما يسمى الأعياد اليهودية في باحات الأقصى.

وجدت الحكومة مطالبتها بضرورة إنهاء المفاوضات ورفضها لأي تمديد لها، داعية "الوضع استراتيجية وطنية متفق عليها لمواجهة المحتل مبنية على أسس الحفاظ على الثوابت والحقوق وتبني المقاومة بكافة أشكالها".

قدس برس، ١٦/٤/٢٠١٤

٧. الآغا: رسائل فعاليات ذكرى النكبة الوحدة والتمسك بالحقوق

أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة شؤون اللاجئين رئيس اللجنة الوطنية العليا لإحياء ذكرى النكبة زكريا الآغا، أن قضية اللاجئين هي جوهر الصراع مع الاحتلال "الإسرائيلي"، وأن حق العودة هو جوهر الحقوق الوطنية.

وأوضح خلال ترأسه الاجتماع الموسع للجنة الوطنية العليا لإحياء ذكرى النكبة، أمس، بمدينة غزة، الذي ضم ممثلي القوى الوطنية والإسلامية بما فيها حركة "حماس"، أن ذكرى النكبة تمر هذا العام وشعبنا الفلسطيني وقضيتنا تمر بمنعطفات خطيرة جزاء ممارسات الاحتلال الذي لا يزال ينتكر لحقوق شعبنا المشروعة.

وأشار الآغا إلى أن قضية اللاجئين تواجه خطراً كبيراً بفعل المسعى "الإسرائيلي" إلى إحلال الصهيونية بدلاً عن الهوية الفلسطينية والعربية والإسلامية للأرض الفلسطينية، وأوضح أن مطلب الاعتراف بما يسمى "يهودية الدولة" هدفه ليس إلغاء حق العودة وطرد الفلسطينيين المقيمين في الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨ وإنما قلب الحقائق والتاريخ ومسح الذاكرة الفلسطينية.

وأكد الآغا أن ذكرى النكبة هذا العام يجب أن تكون مميزة تحمل رسائل وحدوية، وأن تعبر جميع فعاليات النكبة عن وحدة الشعب الفلسطيني، وأن تكون مدخلاً رئيسياً نحو إنهاء الانقسام.

الخليج، الشارقة، ١٦/٤/٢٠١٤

٨. مجدلاني: المواقف متباعدة مع "إسرائيل" بشأن تمديد المفاوضات

فلسطين المحتلة: وكالات: أعلن مسؤول فلسطيني أمس، أن المواقف الفلسطينية "الإسرائيلية" بشأن تمديد مفاوضات السلام المتعثرة بينهما "متباعدة". وأكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاني وجود "فجوة واسعة" في المواقف بين الجانبين الفلسطيني و"الإسرائيلي"، فيما يتعلق بمستقبل المفاوضات، واتهم "إسرائيل" بالتعنت فيما يتعلق باستحقاقات تمديد المفاوضات "خصوصاً أن تجربة الشهور الثمانية الماضية من المفاوضات لم تحقق أي اختراق في قضايا الوضع النهائي".

الخليج، الشارقة، ١٦/٤/٢٠١٤

٩. الهباش: خطة فلسطينية بالتنسيق مع الأردن لحماية المقدسات ودعم القدس

عمان - نادية سعد الدين: أعلنت القيادة الفلسطينية بالتنسيق مع الأردن عن تعزيز خطة استراتيجية لحماية المقدسات الدينية وتثبيت صمود القدس المحتلة في وجه الاحتلال الإسرائيلي. وقال وزير الأوقاف والشؤون الدينية في السلطة الفلسطينية محمود الهباش إن "الجانب الفلسطيني وبالتنسيق والتعاون مع الأردن يعمل على تعزيز استراتيجية قائمة بالفعل، من أجل حماية المقدسات ودعم صمود مواطني المدينة المحتلة". وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، أن "الاستراتيجية تركز على ثلاثة محاور، تتمثل في تعزيز الوجود والصمود الفلسطيني بالقدس المحتلة، من خلال مواجهة المخططات التهودية الاستيطانية بالقدس المحتلة والإخلال بالميزان الديموغرافي". وأوضح أن "الجانب الفلسطيني لا يستطيع وحده تحمل متطلبات الإيفاء بذلك، بما يستدعي دعم وإسناد عربي وإسلامي من أجل الحفاظ على القدس المحتلة وحماية الأماكن المقدسة". وأكد أن "المسجد الأقصى المبارك يتعرض لأشد الانتهاكات الإسرائيلية"، لافتاً إلى أن "ما تقوم به سلطات الاحتلال من حفريات حول الأقصى وبناء الكنس، والحدائق العامة ومشاريع في ساحة البراق، وتغيير في المعالم الدينية والحضارية الإسلامية، وإحاطتها بالحواجز".

الغد، عمان، ٢٠١٤/٤/١٦

١٠. المحكمة العسكرية بغزة تصدر أحكاماً بالسجن على ثمانية عسكريين يعملون بأجهزة أمن السلطة

غزة - أ ف ب: قال اياد البرم، المتحدث باسم وزارة الداخلية التابعة للحكومة المقالة في غزة أمس، إن «المحكمة العسكرية الخاصة في غزة أصدرت الاثنين حكماً بالسجن على ١٢ مواطناً منهم ٨ عسكريين يعملون في أجهزة أمن سلطة رام الله بعد إدانتهم بالنيل من الوحدة الثورية طبقاً للمادة ١٧٨ من قانون العقوبات الثوري لعام ١٩٧٩ وما زال ثلاثة منهم فارين من وجه العدالة». وأوضح إن هؤلاء المتهمين «قدموا معلومات حساسة وخطيرة للأجهزة الأمنية في رام الله تتعلق بعمل المقاومة في غزة وسلاحها وأنفاقها وتحديد بيوت بعض قادتها، ومعلومات أخرى تهدد أمن المواطنين واستقرارهم في قطاع غزة، وإن هذه المعلومات تشكل خطراً على المقاومة الفلسطينية وتهديداً لحياة عناصرها».

وقال اليزم ان الأحكام تراوحت بين «السجن لعام الى خمسة اعوام». إلا ان اليزم أكد ان «هذه المحاكمات لا تحمل بعداً سياسياً، وتوقيتها مرتبط بالانتهاء من ملفات المتورطين ولا علاقة لها بجهود المصالحة».

الحياة، لندن، ١٦/٤/٢٠١٤

١١. الشرطة الفلسطينية: إغلاق مطعم وحانة "بيت أنيسة" في رام الله بالشمع الأحمر

لندن . احمد المصري: أفادت إدارة العلاقات العامة والإعلام في الشرطة الفلسطينية في بيان بإغلاق مطعم وحانة 'بيت أنيسة' في مدينة رام الله، تنفيذاً لقرار النائب العام. وأشار البيان إلى أن النائب العام أصدر قراراً للشرطة بإغلاق المطعم المذكور بالشمع الأحمر، ونفذت الشرطة القرار، بحضور رئيس النيابة، وقوة من شرطة السياحة والمباحث ومكافحة المخدرات.

وسبق لأهالي مدينة رام الله أن قدموا شكوى رسمية تعبر عن تدميرهم من النوادي الليلية المنتشرة في المدينة التي تقوم بإزعاج المواطنين، بالإضافة إلى المظاهر الشاذة التي يكون عليها رواد الحانات بعد انتهائهم من السهر في ساعات الصباح الأولى.

وأشارت مصادر لـ'القدس العربي' بأن عدداً من المسؤولين الفلسطينيين يرتادون 'بيت أنيسة'، حيث شوهدت في كثير من الأحيان سيارات رسمية ترافقها حراسات من الأجهزة الأمنية.

القدس العربي، لندن، ١٦/٤/٢٠١٤

١٢. عزام الأحمد: الزيارة إلى غزة لن تشمل إجراء حوارات بل هدفها تطبيق اتفاقيات السابقة

غزة - أشرف الهور: أعلن عزام الأحمد رئيس وفد القيادة الفلسطينية الخماسي، الذي سيزور غزة الأسبوع المقبل للقاء حركة حماس، في تصريحات خاصة لـ'القدس العربي' أن الزيارة لن تشمل إجراء حوارات، بل هدفها تطبيق اتفاقيات سابقة، وهو أمر أكده إسماعيل هنية رئيس حكومة حماس في غزة، في ظل توقعات بأن يشهد الأسبوع المقبل لقاءات ساخنة بين قطبي المعادلة الفلسطينية (فتح وحماس)، ستحدد في نهايتها الخريطة السياسية الفلسطينية للمرحلة المقبلة.

وأكد الأحمد لـ'القدس العربي' أن الوفد الخماسي لن يقدم لإجراء حوارات جديدة، وأن هذا موقف من جميع الأعضاء في الوفد، ويضم إلى جانبه كل من رجل الأعمال منيب المصري، والأمين العام للمبادرة الوطنية مصطفى البرغوثي، والأمين العام لحزب الشعب بسام الصالحي، والأمين العام للجبهة العربية الفلسطينية جميل شحادة.

اللقاء لم يحدد له يوم معين، لكن الأحمـد كشف لـ "القدس العربي" أن اتصالاً سيـجريه السبت المقبل مع إسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس، سيحدد اليوم المخصص للزيارة، وتوقع أن يكون إما الاثنين أو الثلاثاء المقبلين.

في خلال تصريحاته أكد الأحمـد أنه أبلغ هنية أنهم في الوفد يريدون مقابلته أي (هنية) بصفته "رأس حماس في غزة"، على أن يشمل البحث موضوع تشكيل حكومة التوافق وتحديد موعد الانتخابات، وعقد اجتماع للجنة منظمة التحرير، ليكون بذلك تطبيق كامل لـ "رزمة الإتفاق". ويشير الرجل إلى أن اتفاق القاهرة فيه بنود تتحدث عن حل لكل ملفات الخلاف القائمة.

فمثلاً الأحمـد سيطلب من حماس الشروع في حوار لتشكيل حكومة التوافق الوطني، التي سيرأسها الرئيس عباس، والاتفاق على موعد لعقد الانتخابات العامة، ليصار في هذه الفترة إصدار مرسومين رئاسيين بتشكيل الحكومة، وتحديد موعد الانتخابات.

وما يؤكد ذلك تصريحات عضو وفد القيادة جميل شحادة وهو الأمين العام للجبهة العربية الفلسطينية، حيث قال إن وفد منظمة التحرير الخماسي الذي سيصل غزة، سيبحث تشكيل حكومة التوافق التي ستشرف على عملية الانتخابات الرئاسية والمجلسين الوطني والتشريعي.

القدس العربي، لندن، ١٦/٤/٢٠١٤

١٣. الرشق: عملية الخليل تؤكد أن المقاومة هي النهج وأنها باقية ما بقي الاحتلال

بيروت: رأى عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق أن عملية الخليل الفدائية، التي أسفرت عن مقتل مستوطن الليلة الماضية، تؤكد أن "المقاومة هي النهج وأنها باقية ما بقي الاحتلال".

وقال الرشق في تصريحات له اليوم الثلاثاء (٤/١٥) على صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك": "عملية الخليل هي مداد من روح المقاومة التي لم تزل تسري في عروق أبناء شعبنا الفلسطيني البطل. وهي الرد الأبلغ على العريضة الصهيونية المستمرة، والانتهاكات المتكررة بحق شعبنا وأرضنا وأسرانا ومقدساتنا. عملية الخليل هي التحذير المسبق للاحتلال الصهيوني حال ارتكابه أية حماقة بحق مقدساتنا وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك".

وأضاف: "عملية الخليل هي الأسلوب التفاوضي الوحيد الذي يفهمه عدونا الصهيوني جيداً. كل التحية لأبطال عملية الخليل، الذين أثبتوا أن المقاومة مستمرة وأن الاحتلال إلى زوال"، على حد تعبيره.

قدس برس، ١٥/٤/٢٠١٤

١٤. حركة الجهاد: المستوطنات تبتلع أراضي الضفة الغربية

القاهرة - جيهان الحسيني: حذر نائب الأمين العام لحركة "الجهاد الإسلامي" زياد النخالة من أن "تمديد المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية، بل عملية المفاوضات بأسرها، تضيي الشرعية على عملية الاستيطان" الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، لافتاً إلى أن البناء في المستوطنات لا يتوقف خلال المفاوضات.

وذكر النخالة لـ"الحياة" أمس "تعلم جيداً أن سقف الرئيس الفلسطيني محمود عباس هو المبادرة العربية للسلام (...)" وهو لا يستطيع ولا يرغب في التنازل عن هذا السقف أو المساس به. لكن، ليس هناك حل في الأفق، فإسرائيل لا تريد حلاً، بل لا يوجد في برنامجها دولة فلسطينية، وهي تستخدم المفاوضات في إضاعة مزيد من الوقت تخلق خلاله أمراً واقعاً.

وحذر النخالة من أنه "سيتم ابتلاع أراضي الضفة من خلال الكم الكبير من المستوطنات التي تبنى على أراضيها، وحينذاك سيصبح هناك أمر واقع وقضايا إنسانية وأخلاقية تمس سكان هذه المستوطنات"، مشيراً إلى احتمالات نقلهم، أو ترحيلهم، وزاد: "أن مثل هذه الأمور التي تتعلق بالجوانب الحياتية تفوق القضايا القانونية"، وأوضح أن "سياسة الأمر الواقع ألغت تنفيذ قرار التقسيم الصادر عن الأمم المتحدة عام ١٩٤٧ وتطبيقه".

الحياة، لندن، ١٦/٤/٢٠١٤

١٥. فصائل: المصالحة تتطلب إرادة وطنية وليس "وفوداً وزيارات"

وأكد الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية حماس، فوزي برهوم، أن إتمام المصالحة "يتطلب قراراً وطنياً وموحداً يجمع على برنامج المقاومة وحفظ الثوابت والحقوق وليس إلى وفود أو لجان فقط"، مشدداً على أن المصالحة تتطلب التوحد خلف برنامج المقاومة والبنديقية والحقوق والثوابت.

ودعا برهوم، رئيس السلطة محمود عباس إلى توحيد الشعب الفلسطيني على برنامج "المقاومة المسلحة، وإنهاء التنسيق الأمني مع (إسرائيل)، وإعلان الانسحاب الكامل من المفاوضات"، مشدداً على أن المفاوضات لن تفضي إلى أي إنجاز سياسي يخدم القضية الفلسطينية وشعبها.

وأشار خلال حديثه لـ"فلسطين" إلى أن حركته تريد أن تصل إلى المصالحة ليس فقط من أجل إجراء الانتخابات أو لتشكيل حكومة الوفاق الوطني، وإنما لإعادة إحياء منظمة التحرير لتمثل كل الشعب، وتكون قادرة على اتخاذ قرارات مصيرية تواجه الاحتلال وغطرسته، منوهاً إلى أن هذا ما أكد عليه رئيس الوزراء إسماعيل هنية خلال اتصالاته الأخيرة مع العديد من القيادات والمسؤولين الفلسطينيين.

بدورها، رأت عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية خالدة جرار، أن زيارة وفد عباس لغزة لبحث ملف المصالحة "خطوة في الاتجاه الصحيح، لكن ينقصها الاتفاق على برنامج عملي يسقط ما تم الاتفاق عليه في السابق على الأرض ليصبح واقعًا عمليًا يضع حدًا لسنين الانقسام البغيضة"، مؤكدة أنه ليس هناك مزيد من الوقت أمام طرفي الانقسام "حماس وفتح" لاتخاذ قرار جريء يفضي لإتمام المصالحة.

واتفق عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية طلال أبو ظريفة مع النائب جرار، فيما يتعلق بضرورة الاتفاق على آليات عملية لتطبيق المصالحة "لئلا تذهب رياح زيارة الوفد في اتجاه الفشل مرة جديدة"، مؤكدة أن المشهد السياسي الفلسطيني الحالي يتطلب اتفاقًا عمليًا لإنهاء الانقسام السياسي بين الضفة وغزة يُنقذ القضية الفلسطينية ويعيدها للصدارة من جديد.

ودعا القيادي في الجبهة الديمقراطية حركتي فتح وحماس إلى إحداث تقدم في ملفات المصالحة العالقة من خلال الاتفاق على تشكيل حكومة وفاق وطني ولم شمل البيت الفلسطيني الداخلي، إضافة إلى الاتفاق على إعادة الحياة لمنظمة التحرير الفلسطينية ولجنتها المركزية بشكل عاجل وسريع.

وأوضح أن المطلوب من الرئيس عباس وبشكل فوري إصدار مرسومين رئاسيين أولهما يختص بتشكيل حكومة الوفاق الوطني من الكفاءات الفلسطينية أو المستقلين حسب ما تراه وتتفق عليه الفصائل الفلسطينية، والثاني يحدد فيه موعد إجراء الانتخابات في كافة المستويات التشريعية والرئاسية وعلى مستوى المجلس الوطني.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٤/١٥

١٦. أبو عون: أمن السلطة يحاول عرقلة أي تقارب بين حماس وفتح

غزة- أحمد اللبابيدي: رأى القيادي في حركة حماس في الضفة الغربية نزيه أبو عون، أن أجهزة أمن السلطة في رام الله، تعمل على عرقلة أي تقارب بين حركتي فتح وحماس فيما يتعلق بملف المصالحة الفلسطينية، من خلال تشديد الحملات الأمنية التي تستهدف كوادر وقيادات حماس في الضفة الغربية.

واعتقل جهاز المخابرات العامة التابع لرئيس السلطة محمود عباس، الإثنين، القيادي في حركة حماس، عزات شلالدة (٥١ عامًا)، بعد اقتحام عناصره لمكان عمل شلالدة في بلدية سعين شمال شرق الخليل.

وقال القيادي أبو عون في تصريح خاص بـ"فلسطين": "إن أجهزة السلطة ترى في أي تطور في عمل الحركة الإسلامية بداية عملية لعودة نشاطها من جديد في الضفة الغربية، الأمر الذي نخشاه تلك الأجهزة، خاصة في ظل تعهدها للاحتلال والمبعوث الأمريكي الأمني السابق الجنرال دايتون بملاحقة حركات المقاومة بالضفة.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٤/١٥

١٧. أنور رجا لـ"السفير": الخطر على دمشق قد يكون من مخيم اليرموك

كارمن جوخدار: قال عضو المكتب السياسي ومسؤول الإعلام المركزي في "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة" أنور رجا "هذه معركة فلسطين بامتياز.. علينا أن نقاتل حيث يجب أن نقاتل جنباً إلى جنب مع الجيش السوري.. وأضعف الإيمان تشكيل قوة فلسطينية تقاتل المسلحين في مخيم اليرموك وتطردهم كما في باقي المخيمات".

وحذّر رجا في حديث لـ"السفير"، "من الرهان على تسوية سياسية في مخيم اليرموك ومن التقاعس عن تشكيل قوة فلسطينية عسكرية في ظل سيطرة المسلحين على المخيم، ما قد يمهد لهجوم واسع باتجاه بعض أحياء دمشق لمباغطة الجيش السوري كما حصل في معركة كسب، فيقال إن الجبهة الفلسطينية قد فتحت في سوريا".

وعبر رجا عن قناعته بأن ما يدبر في اليرموك هو خطوة باتجاه هجوم على العاصمة السورية، مشبهاً تعاطي المسلحين "السلمي" بالأسلوب الإسرائيلي، الذي يعمل على تمرير الوقت، مشيراً إلى أن "المسلحين يتمترسون ويتخذون في المخيم فيما المبادرات السلمية، التي بدا للبعض أنهم قد تجاوزوا معها، هدفها تمرير لعبة ما ليفاجئونا بعمل عسكري ساخن من اليرموك باتجاه الزاهرة والميدان"، محذراً من أن "الخطر مقبلٌ من اليرموك"، وداعياً "الحلفاء" إلى الإعداد لمعركة اليرموك.

وحمل رجا مسؤولية ما آلت إليه الأوضاع في المخيم إلى تقاعس الفصائل عن أداء دور فعال في إطار العمل العسكري وعدم وجود موقف فلسطيني موحد وواضح وجاد من الأزمة السورية، مؤكداً أن "شعبنا في اليرموك يدفع ثمن الموقف الفلسطيني الباهت والمتباين"، مشيراً إلى أن "منظمة التحرير، التي تراهن على المفاوضات، تنكئ على الدعم السعودي والكلمة الأميركية وبالنسبة لها فأي موقف إيجابي من النظام في سوريا قد يعرقل المفاوضات".

وأشار رجا إلى صعوبة الموقف حيث بقيت القوى الفلسطينية متفرجة، "كان ظهرنا مكشوفاً. كنا وحدنا في الميدان. وكان من الصعب الوقوف في وجه الاجتياح لتتار العصر"، مشدداً على أنه "لو كان هناك موقف فلسطيني واضح ومعلن أن من يدخل المخيم هو قاتل وإرهابي لما كان تم اختراق

المخيم"، مؤكداً أن "ما يجري يحمل بعداً سياسياً لتهميش قضية اللاجئين وتهجيرهم تهشيماً لثقافة العودة مع الإيحاء بأن ما يجري في المخيم يقع على مسؤولية الدولة السورية".

وأفاد رجا عن تشكيل لجان فلسطينية رديفة لـ"الجيش السوري الحر" في المخيم هي: "لواء العهدة العمرية"، "لواء زهرة المدائن"، "أحرار فلسطين"، "فلسطين الموحد"، "الجبهة الشعبية - القيادة الحرة"، مشيراً إلى أن الأولوية المتبقية هي "أكناف بيت المقدس"، يقال إنها مقربة من "حماس"، "العهدة العمرية"، "كتيبة العقيد أحمد الحسن".

وأضاف: "ثبت بالتجربة، وخاصة بعد إدخال المساعدات، أن المبادرات السياسية مضيعة للوقت"، مشيراً إلى أن الزيارات الرسمية الفلسطينية الخمس لم تأت بنتائج مثمرة. ويؤكد أن ما جرى في الآونة الأخيرة ليس خروجاً للمسلحين بل إخفاء للمظاهر المسلّحة، مشيراً إلى أنه في إطار إدخال المساعدات إلى المخيم "خرج ٢٥٠ مسلحاً فلسطينياً لتسوية أوضاعهم".

يتفق أمين سر حركة "فتح الانتفاضة" أبو حازم مع مواقف رجا، فمواقف "الجبهة الشعبية" و"فتح الانتفاضة" تماهت وهما كانا الفصيلين الوحيدين الداعيين إلى تشكيل قوة عسكرية في وجه المسلحين فيما دعت الفصائل الأخرى إلى تحييد المخيم.

على صعيد متصل، يشدد مصدر فلسطيني في المخيم على أن اليرموك مرتبطٌ ومتداخلٌ مع محيطه الجغرافي مع يلبدا والحجر الأسود الواقعتين تحت سيطرة المسلحين، مشيراً إلى أن "الجبهة الشعبية - القيادة العامة وفتح الانتفاضة أخذت على عاتقها حماية المخيم"، معتبراً أن "اللحظة المفصلية كانت خيانة أحد القادة في فتح الانتفاضة حين قبض ملايين الليرات السورية، بين ٥ و ٧ ملايين ليرة، من جبهة النصر التي أعدمته على الفور".

وحول إمكانية التوصل إلى حل أو تسوية أو حتى مصالحة، يقول المصدر "كيف يمكن التصالح مع قتلة وسارقين يحفرون الأنفاق ويقتلون ويجوعون. ولكن في حال العمل على حل من سيمون على هؤلاء؟ الجربا؟ (رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض)؟"، يقول بحزم "ما من قانون أو شرع أو شريعة يقبل بما يجري أن يتحكّم المسلحون بحياة المدنيين".

السفير، بيروت، ١٦/٤/٢٠١٤

١٨. الجبهة الديمقراطية: خيار المقاومة هو الذي سيجبر الاحتلال على الرحيل

غزة (فلسطين): حيّت "كتائب المقاومة الوطنية"، الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، رجال المقاومة الذين نفذوا عملية بالخليل مساء الاثنين (١٤/٤).

وأكدت "كتائب المقاومة الوطنية"، في بيان لها، وصل "قدس برس" نسخة عنه، أن "خيار المقاومة هو الذي سيجبر الاحتلال على الرحيل". وأضاف البيان: "إن هذا الطريق من العمليات هو أحد السبل النضالية التي تتخذها الكتائب للنيل من الاحتلال الإسرائيلي".

قدس برس، ٢٠١٤/٤/١٥

١٩. نتياهو يحتمل السلطة الفلسطينية مسؤولية مقتل ضابط الشرطة الإسرائيلي بالخليل

ذكرت رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٤/١٦، من القدس عن عبد الرؤوف أرناؤوط، وعن علاء الريماوي من وكالة الأناضول، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتتياهو، حمل السلطة الفلسطينية مسؤولية الهجوم المسلح على سيارة إسرائيلية جنوبي الضفة الغربية، وأسفر عن مقتل ضابط وإصابة ٢ آخرين بجروح. وقال نتتياهو، في بيان له، مساء اليوم الثلاثاء: "هذا القتل الشنيع لضابط كان يسافر مع عائلته إلى تناول مأدبة عشاء يأتي نتيجة للتحريض التي تمارسه السلطة الفلسطينية". وأضاف: "السلطة الفلسطينية تواصل ممارسة التحريض ضد وجود دولة إسرائيل في وسائل الإعلام الرسمية التابعة لها، وأمس ترجم هذا التحريض إلى قتل والد سافر مع عائلته ليحتفل بعيد الفصح (بدأ أمس الإثنين ويستمر أسبوعاً)". وأشار، في بيانه، إلى أن هذا "التحريض الذي تمارسه السلطة الفلسطينية يستمر لأنها لم تدين حتى الآن هذا العمل الشنيع والإجرامي".

من جانبه، قال وزير الاقتصاد وزعيم حزب "البيت اليهودي"، نفتالي بنيت، على صفحة التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، مساء اليوم: "السلطة الفلسطينية بقيادة محمود عباس تشجع وتمول قتلة اليهود بيد وتضغط باليد الأخرى على إسرائيل من أجل الإفراج عن القتلى (في إشارة إلى الأسرى)". وأضاف: "إخوتي .. وإخواني.. إن الرد على القتلة العرب هو العيش والسفر والسعادة والبناء والنمو في هذا البلد". ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من السلطة الفلسطينية حول تلك التصريحات.

وأضافت الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٤/١٦، من القدس، أن داني دانون نائب وزير الدفاع الإسرائيلي حمل المسؤولية عن العملية للرئيس محمود عباس، وفقاً لما نشره موقع "والاه" العبري أمس. وقال دانون: "إن هذه العملية جاءت نتيجة لعمليات إطلاق سراح (المخربين) الذين يستقبلهم عباس ويحتفل بهم كرموز، ما يعطي المبرر لتنفيذ مزيد من العمليات ضد الاسرائيليين، وهذا ما حصل أمس في العملية التي قتل خلالها اسرائيلي وجرح زوجته وطفل".

٢٠. موقع "واينت": المحادثات بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية مستمرة رغم "عملية الخليل"

قال موقع "واينت" الإلكتروني إن إسرائيل لا تربط بين عملية الخليل وبين استمرار المفاوضات. ونقل عن مصدر فلسطيني قوله إنه من المتوقع أن يجري اليوم لقاء تفاوضي آخر بين الطرفين بوساطة أمريكية استمرارا لجلسة المفاوضات التي كانت مساء الأحد الماضي. وأشار الموقع إلى أن السلطة الفلسطينية تجنبت إدانة عملية الخليل، كما سبق وأن تجنبت إدانة مقتل جنديين إسرائيليين في عمليات سابقة.

وبحسب "واينت" فإن العملية الأخيرة لا تشير على ما يبدو إلى بداية انتفاضة جديدة، إلا أن مصادر أمنية فلسطينية حذرت في الشهور الأخيرة من تجدد عمليات إطلاق النار في الضفة الغربية من قبل منفذين أفراد وبتشجيع من حركة حماس.

وفي هذا السياق، كتب الموقع أن حركة حماس لا تستطيع تنفيذ عمليات في الضفة الغربية بواسطة مجموعات منظمة، وذلك بسبب الضربات التي تلقتها من قبل الشاباك وأجهزة الأمن الفلسطينية، ولذلك فإن حماس تحاول توجيه ناشطين في الضفة من قطاع غزة ومن الخارج، وتعزيز روح المقاومة الشعبية.

ولفت الموقع إلى أنه في أعقاب الاتهامات بالتحريض التي وجهها نتانياهو للسلطة الفلسطينية، فإن نفتالي بنيت، رئيس "البيت اليهودي" اتهم السلطة الفلسطينية بأنها "تمول القتل من جهة، وتطالب بإطلاق سراحهم من جهة أخرى". كما لفت إلى أن المستوى السياسي الإسرائيلي لا يربط بشكل مباشر بين رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، وبين العملية الأخيرة و"أحداث العنف ضد المستوطنين" في الضفة الغربية.

ونقل عن مسؤولين إسرائيليين تقديراتهم بأن العملية لن تمس المحادثات التي تجريها تسيبي ليفني وزير القضاء بهدف تحريك ما يسمى بـ"العملية السياسية"، وأن المحادثات لتجديد المفاوضات لن تتوقف.

عرب ٤٨، ١٦/٤/٢٠١٤

٢١. النائب بالكنيست باسل غطاس: إطلاق أسرى ٤٨ جرى عليه التفاهم مع الإدارة الأميركية

محمد محسن وتد-القدس المحتلة: تترقب الأوساط السياسية بإسرائيل التطورات التي قد تحملها الأيام القادمة في حال طرح رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو على الحكومة ملف الدفعة الرابعة من الأسرى القدامى التي تضم ١٤ أسيرا من فلسطينيي ٤٨.

فقد حمل النائب العربي بالكنيست عن حزب التجمع الوطني باسل غطاس الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن عدم إطلاق الأسرى. وأكد رفض الشعب الفلسطيني بمختلف أحزابه وحركاته محاولات تل أبيب ابتزاز المفاوض الفلسطيني بملف الأسرى. وأشار إلى أن إطلاق أسرى ٤٨ جرى عليه التفاهم مع الإدارة الأميركية، مضيفاً أن تل أبيب تواصل نهج المراوغة ونكث الاتفاقيات الدولية.

ويستبعد غطاس -في حديث للجزيرة نت- إمكانية حصول انفراج في ملف الأسرى في غضون الأيام القادمة، بسبب المأزق السياسي والضبابية التي ترافق مركبات الائتلاف الحكومي الإسرائيلي. الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٤/١٥

٢٢. الإذاعة العامة الإسرائيلية: الجيش يعتزم إقالة ستة آلاف ضابط خلال العامين القادمين

عكا أون لاين: نقلت الإذاعة العامة الإسرائيلية صباح اليوم الثلاثاء عن رئيسة قسم القوى البشرية في جيش الاحتلال قولها "إن الجيش يعتزم إقالة نحو ٦ آلاف ضابط عسكري يعملون في الخدمة الدائمة خلال العامين القادمين".

وأضافت المسئولة العسكرية في الجيش "إن الفترة ذاتها ستشهد تجنيد حوالي ٢٠٠٠ ضابط في مجال السايبر والدفاع الجوي"، لافتةً إلى أن الذين سيتم إقالتهم لن يكونوا ضمن المنظومة القتالية في الجيش. وادعت بأن التقلصات التي يقوم بها الجيش بناءً على تقليص ميزانيته لعامي ٢٠١٣-٢٠١٤ لن تمس بالاستعدادات العملياتية للجيش الإسرائيلي.

وفي موضوع آخر أشارت المسئولة إلى أنه وفي المدة تم طرد ضابطين كبيرين برتبة عقيد من الجيش للاشتباه بهما أنهما قاما بأعمال تحرش جنسي، كما أضافت أنه يتم سنوياً حوالي طرد ١٠ ضباط يتم إدانتهم بالتحرش الجنسي.

عكا أون لاين، ٢٠١٤/٤/١٥

٢٣. قتل عملية الخليل مسئول قسم التجسس بالشرطة الإسرائيلية

القدس المحتلة - ترجمة صفا: سمحت الرقابة الإسرائيلية الليلة بنشر هوية الضابط الإسرائيلي الذي قتل في عملية الخليل أمس، ويدعى بروخ مزراحي (٤٧ عاماً) من سكان مدينة موديعين غربي القدس المحتلة وهو رئيس قسم التنصت الإلكتروني في قسم التحقيقات الاستخباراتية في الشرطة الإسرائيلية. وكان قد خدم في الجيش الإسرائيلي لمدة ٢٥ عام وقام خلال مسيرته الطويلة في الجيش بشغل العديد من المناصب الهامة كان آخرها كمقدم في وحدة الاستخبارات العسكرية ٨٢٠٠.

وذكرت الشرطة في بيانها أن مزراحي ساهم بشكل كبير وبصورة سرية ومتواضعة في مكافحة الشرطة للجريمة المنظمة المتفشية داخل المجتمع الإسرائيلي كما ساهم في مكافحة القرصنة الإلكترونية.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٤/٤/١٦

٢٤. أديب إسرائيلي بارز: "إسرائيل" ٢٠١٤ تغيرت إلى الأسوأ

الناصرة - وديع عواودة: بمناسبة عيد الفصح وجه واحد من أبرز أدباء الإسرائيليين رسالة ناقدة لما تشهده إسرائيل في ٢٠١٤ وفيها يقول إنها اختلفت تماما عما كانت عليه للأسوأ. وفي انتقاد مبطن لحكومة إسرائيل يقول حاييم جوري إن القوة حاجة ضرورية في هذه المنطقة لكنها وحدها غير كافية وتسوية الصراعات تحتاج إلى حكمة شجاعة وإرادة جماعية. وفي نقد شديد يقول أيضا إنه في كثير من المرات يستصعب التعرف على البلاد التي ولد فيها قبل ٩٠ عاما نتيجة تفشي الكراهية والشتائم بين العلمانيين والمتدينين اليهود، رفض الخدمة العسكرية. كما يشكو في مقال موسع نشره ملحق صحيفة 'يديعوت أحرونوت' من اتساع فوارق لا تحتل بين الطبقات داخل إسرائيل ومن طوابير الفقراء الواقفين في انتظار الصدقات ومن كثرة القتل لدى شعب تمت توصيته في الوصايا العشر بـ 'لا تقتل'. يشار أن التقرير الأخير لما يسمى "مراقب الدولة" كشف عن تحول إسرائيل من دولة رفاه لدولة مليون جائع يعيشون تحت خط الفقر. ويتابع، العنف بات مستشرجا وجيل الاغتصاب وتعاطي السموم والمخدرات والكحول انخفض بعشر سنوات.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٤/١٦

٢٥. مؤسسة الأقصى: الاحتلال يحاصر "الأقصى" وقوات "التدخل السريع" تقتحم المسجد وتلقي القنابل

قالت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث في بيان لها صباح اليوم الأربعاء ٢٠١٤/٤/١٦ ان الاحتلال الاسرائيلي يحاصر منذ ساعات الصباح الباكر المسجد الأقصى من جميع الأبواب، بقوات كبيرة، ويمنع الدخول اليه بشكل شبه كامل، حيث منعت موظفي الأوقاف وطلاب مصاطب العلم وطلاب المدارس وطلاب المدارس الشرعية في الأقصى، والنساء من دخول المسجد الأقصى، ولم تسمح الا لأعداد قليلة جداً الدخول اليه.

ويتجمع في هذه اللحظة المئات من طلاب مصاطب العلم وطلاب مدارس القدس بشكل مكثف عند باب حطة وعند باب المجلس.

في نفس الوقت اقتحمت قوات التدخل السريع والقوات الخاصة المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة في الساعة ٧:٣٠ وألقت القنابل الصوتية على المصلين وعلى المعتكفين وحاصرت الجامع القبلي المسقوف. وألقت أيضا القنابل السامة داخل المصلى المرواني وقامت بملاحقة حراس المسجد الأقصى من عند المصلى القبلي والمصلى المرواني وابتعدت الجميع الى صحن قبة الصخرة. وبسبب هذه الأحداث يوجد عدد من المصابين والمعتقلين وذلك بعد الاعتداء عليهم، وايضا تم الاعتداء على طلاب وطالبات مصاطب العلم بالهراوات والركل بالأرجل. وتحاول القوات الخاصة إفراغ المسجد الأقصى من جميع المصلين والحراس المتواجدين فيه.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، ٢٠١٤/٤/١٥

٢٦. الأوقاف الإسلامية بالقدس: اتصالات مع الجانب الأردني لاعتماد خطة استراتيجية لحماية المقدسات

عمان - نادية سعد الدين: قال مدير عام دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة الشيخ عزام الخطيب إن "جهوداً واتصالات حثيثة جرت في الأيام الأخيرة مع الجانب الأردني لاعتماد خطة استراتيجية لحماية المقدسات الدينية وتثبيت صمود القدس المحتلة في وجه الاحتلال الإسرائيلي، لعدم السماح بتلبية دعوات المنظمات المتطرفة التي دعت إلى اقتحام الأقصى في عيد ما يسمى لديهم "بالفصح العبري".

وأضاف أن "الأوضاع هادئة حالياً في الحرم القدسي ولا يتم فرض أي إجراءات على دخول المصلين إليه". وقد أبلغت شرطة الاحتلال، صباح أمس، الدائرة أنها أوقفت برنامج "السياحة" وأغلقت باب المغاربة الذي يقتحم من خلاله المستوطنون باحات الأقصى.

الغد، عمان، ٢٠١٤/٤/١٦

٢٧. الاحتلال يشن حملة تفتيش ومداهمات واسعة بحثاً عن منفذ عملية الخليل

الخليل - وكالات: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، مواطناً من بلدة إذنا في الخليل وهددت زوجة آخر بالاعتقال في حال لم يسلم زوجها نفسه، فيما ذكرت مصادر من البلدة أن فعاليات جيش الاحتلال التي تواصلت على مدار الليلة قبل الماضية، شملت دهم عشرات المنازل، لا سيما في "وادي عزيز" القريب من مكان العملية المسلحة حيث قتل أحد المستوطنين مساء أول من أمس، وإغلاق جميع مداخل البلدة ومنع تنقل المواطنين والموظفين إلى خارجها.

وقال المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي بيتر ليرنير لوكالة فرانس برس ان "عمليات البحث ما زالت جارية" مشيرا الى ان الجيش لم يتمكن من تحديد ما إذا كانت عملية إطلاق النار من تنفيذ شخص واحد او عدة اشخاص او من قبل مجموعة "ارهابية محلية".

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٤/١٦

٢٨. منظمة "يش دين": الاحتلال أهمل ٩٧% من شكاوى الفلسطينيين ضدّ اعتداءات مستوطني "يتسهار"

الناصرة: أظهرت معطيات نشرتها منظمة "يش دين" الحقوقية اليسارية، أن ما نسبته ٩٧ في المائة من الشكاوى التي تقدّم بها المواطنون الفلسطينيون ضد العصابات اليهودية في مستوطنة "يتسهار" خلال السنتين الأخيرتين لم تؤخذ على محمل الجد، حيث تم إهمالها من قبل سلطات الاحتلال التي لم تبذل أي جهد للقبض على المعتدين أو محاسبتهم.

وقالت المنظمة في بيان تلقّته "قدس برس" يوم الثلاثاء (٤/١٥)، إن الفلسطينيين تقدموا خلال السنتين الأخيرتين بعشرات الشكاوى للشرطة الإسرائيلية ضد المستوطنين وعنفهم الذي طال عائلاتهم وممتلكاتهم، غير أن لائحة اتهام واحدة تم تقديمها في إحدى هذه الشكاوى فقط وتم تجاهل البقية. وأكدت المنظمة، أن السلطات الإسرائيلية أغلقت ٣٧ ملفاً خلال السنتين الأخيرتين دون أية محاسبة للمعتدين بحجة عدم التعرّف على هويتهم أو نقص الأدلة، في حين أعلن عن فقدان ملفي شكاوى لدى الشرطة ولا يزال التحقيق مستمراً في سبعة ملفات فقط.

قدس برس، ٢٠١٤/٤/١٥

٢٩. نادي الأسير: محاكم الاحتلال تمدد اعتقال ٩٧ أسيراً

رام الله . "الأيام": مددت محاكم الاحتلال اعتقال ٩٧ أسيراً، بذريعة استكمال التحقيق والإجراءات القضائية، كما فرضت غرامات مالية بقيمة ٣٢,٧٠٠ شيكل على عدد من الأسرى مقابل الإفراج عنهم، حيث تم التمديد للأسير المصاب أشرف أبو الهدى من نابلس، في مستشفى "بلنسون"، الذي اعتقلته قوات الاحتلال بعد إصابته في خصرته ورجله.

وقال نادي الأسير، في بيان صحفي، أمس، أن قرار التمديد صدر عن كل من: محكمة "عوفر"، محكمة "سالم"، محكمة الاحتلال في "الجلمة"، محكمتي الاحتلال في "عسقلان" و"المسكوبية"، ومحكمة الاحتلال في "بيتح تكفا".

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٤/١٦

٣٠. الاحتلال ينهب قبراً أثرياً شمال نابلس

بيت لحم - "الأيام": نهبت قوات الاحتلال، أمس، قبراً أثرياً على طريق نابلس - طولكرم، قرب قرية دير شرف، أثناء إعادة تأهيله. وأكدت وزارة السياحة والآثار، أن قوات الاحتلال أقدمت على الاعتداء على القبر الأثري الواقع قرب قرية دير شرف أثناء إعادة تأهيل الشارع الرابط بين مدينتي طولكرم ونابلس. وأوضح مدير عام حماية الآثار في الوزارة صالح طوافشة أن سلطة الآثار الاسرائيلية تدعمها حراسات من قوات الاحتلال قامت بسرقة محتويات القبر، وإجراء حفريات غير شرعية فيه. الأيام، رام الله، ١٦/٤/٢٠١٤

٣١. الاحتلال ينصب بندقية الكترونية على الجدار العنصري في بيت لحم

بيت لحم - نجيب فراخ: ذكر مواطنون أن قوات الاحتلال نصبت بنادق آلية على جدار الضم والتوسع العنصري في بيت لحم. ويرى العميد المتقاعد يوسف شرفاوي في حديث لمراسل "القدس دوت كوم"، ان البندقية الآلية تقوم بمهام عديدة، أبرزها مراقبة محيط الجدار العنصري الذي اقدم شبان على خرقه قبل عدة أسابيع، إذ أنها تتمكن من ملاحقة الهدف بشكل دقيق. ويضيف أن البندقية الآلية يتم التحكم بها من غرفة مراقبة بعيدة إلا أنها تطلق الرصاص بشكل آلي في حال اقتراب اي جسم لمسافة محددة. القدس، القدس، ١٥/٤/٢٠١٤

٣٢. جامعة القدس المفتوحة تحصل على الاعتماد الدولي الكامل حسب معايير منظمة (IAO)

رام الله: حصلت جامعة القدس المفتوحة على الاعتماد الدولي الكامل لكلياتها وبرامجها كافة، من المنظمة الدولية للاعتماد في الولايات المتحدة الأميركية، وذلك استناداً إلى تقرير التقييم الذاتي الذي قدمه مفوض المنظمة بعد زيارته الميدانية لرئاسة الجامعة وفروعها، والاطلاع على الوثائق والأدلة التي تثبت التزام الجامعة بمعايير الجودة والاعتماد العالمية في المجالين الإداري والأكاديمي. وقالت "القدس المفتوحة"، في بيان صحفي، أمس، إن الجامعة حصلت على نتيجة تؤهلها للمنافسة على المستوى الدولي في جودة البرامج والخدمات التعليمية التي تقدمها، واجتازت بنجاح جميع متطلبات الاعتماد حسب معايير منظمة الاعتماد الدولية (IAO)، ومُنحت شهادة الاعتماد تبعاً لأفضل الممارسات والمعايير العالمية في الإدارة التنظيمية والإدارة الأكاديمية والأداء المؤسسي.

وأشارت إلى أن شهادة الاعتماد الكاملة من منظمة الاعتماد الدولية تثبت أن جامعة القدس المفتوحة توفر الخدمات التعليمية لطلبتها وفقاً للمعايير التعليمية والتربوية العالمية، كما أنها تبرز التزام الجامعة وسعيها نحو التحسين المستمر لمعاييرها التعليمية.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٤/١٦

٣٣. "بكدار": حجم الصادرات الفلسطينية سنوياً إلى إسرائيل "تعاادل ١٥ ضعفاً صادراتها للدول العربية"

رام الله - محمد خبيصة، الأناضول: كشف التقرير السنوي الصادر عن المجلس الفلسطيني للتنمية والإعمار (بكدار)، أن حجم الصادرات الفلسطينية إلى الدول العربية، لا يتجاوز ٥% من إجمالي الصادرات البالغة قيمتها الإجمالية السنوية نحو ٧٨٠ مليون دولار أمريكي.

وجاء في التقرير، الذي حصلت الأناضول على نسخة تفصيلية منه اليوم الثلاثاء، إن حجم الصادرات الفلسطينية إلى إسرائيل سنوياً، تعادل ١٥ ضعفاً، صادراتها إلى الدول العربية كافة، حيث تصدر فلسطين سلعا من الخضار والفواكه، وبعض الصناعات الدوائية، والجلدية والخرفية إلى دول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة.

ويبلغ حجم الصادرات الفلسطينية إلى إسرائيل سنوياً، نحو ٦٠٠ مليون دولار أمريكي، مقابل ١٤٠ مليون دولار قيمة صادرات إلى أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، فيما لا تتجاوز صادرات الفلسطينيين إلى الدول العربية مبلغ ٤٠ مليون دولار أمريكي.

وقال مدير السياسات الاقتصادية في وزارة الاقتصاد، في الحكومة الفلسطينية، إن حجم التجارة البينية بين الدول العربية منخفضة، "فكيف سيكون الحال مع دولة تقع تحت الاحتلال، وتعلق المعابر الحدودية أمام حركة الأفراد والبضائع؟".

وتابع، "إن نحو ٨٠% من مدخلات الإنتاج يتم استيرادها من إسرائيل أو عبر إسرائيل، وهنا نتحدث عن المواد الخام والمياه والكهرباء".

ونكرت وسائل إعلام أردنية، أمس الاثنين، على لسان مدير جمرک جسر الملك حسين (المعبر التجاري والمدني بين فلسطين والأردن)، منصور أبو عزام، أن حجم التبادل التجاري بين الأردن وفلسطين بلغ خلال العام الماضي نحو ١٥٠ مليون دينار أردني (٢١٤ مليون دولار).

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٤/١٦

٣٤. الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية تتوقع انهيار الانقلاب في مصر خلال ٢٠١٥

غزة - صالح النعامي: توقعت شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (أمان) أن يشهد العام ٢٠١٥، حسم مصير الانقلاب الذي قاده وزير الدفاع المصري عبد الفتاح السيسي. وفي مقابلة نادرة وغير مسبوقه أجرتها معها النسخة العبرية لموقع صحيفة "يديعوت أحرنوت" مساء الاثنين، قالت العقيد رويطال قائدة "جبهة مصر والأردن" في لواء الأبحاث التابع لـ"أمان"، إنه في حال لم يتم تقديم دعم مالي هائل لإدارة السيسي بعد توليه الرئاسة فإن نظامه سينهار بشكل محتم. ويذكر أن لواء الأبحاث في "أمان" هو المسؤول -بحكم القانون- عن بلورة التقديرات الاستراتيجية وتقديمها لصناع القرار في "إسرائيل"، ويحافظ قادة الجبهات داخله على اتصال مباشر مع كل المستويات السياسية والتنفيذية، ابتداءً من رئيس الوزراء ومرورا بوزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان وانتهاءً بقيادة الوحدات السرية المقاتلة.

وأعدت رويطال للأذهان حقيقة، أن مصر تضم ٨٧ مليون نسمة، بحيث أن جنيماً يولد كل ١٦ ثانية، منوهة إلى حقيقة أن ثورة ٢٥ يناير تفجرت لدواع اقتصادية اجتماعية وليس لدواع أيولوجية ودينية. وأوضحت رويطال أن المصريين سيمنحون السيسي فترة محدودة جدا من الوقت، وفي حال لم يحدث تحولاً في مستوى الحياة المتدهور فإنهم لن يسمحوا له بالبقاء في الحكم. وأشارت رويطال إلى أن الأنتظار تتجه إلى السعودية ودول الخليج، على اعتبار أنها الطرف الذي بإمكانه ضمان بقاء السيسي، لكنها رفضت تأكيد أو نفي ما إذا كانت الدول الخليجية ستوافق على تغطية أي عجز مالي في مصر بغض النظر عن حجمه.

وشددت رويطال على أن مصلحة "إسرائيل" تقتضي الحفاظ على حكم العسكر بقيادة السيسي، على اعتبار أن بقاء هذا الحكم يضمن مواصلة احترام اتفاقية "كامب ديفيد"، التي تمثل إحدى ركائز "الأمن القومي الإسرائيلي". ونوهت رويطال إلى أن إنهاء حكم مرسي مثل أهم تطور "إيجابي" خلال العام ٢٠١٣، مشيرة إلى أنه أعطى أملا في مواجهة تبعات الهزة التي شهدتها العالم العربي في أعقاب تفجر الثورات العربية.

وفسرت رويطال عزل مرسي وإنهاء حكمه، تم بقوة "البيروقراطية المصرية"، مشيرة إلى أن مؤسسات الدولة تحافظ على نسق عميق من التعاون للحفاظ على ذاتها، ما يقلص فرص المس بها، مشيرة إلى أن هذا يفسر قدرة نظام مبارك على الصمود.

واستدركت قائلة: "يتوجب مواصلة رصد وتتبع ما يحدث هناك بكل دقة، فلا شيء ثابت، علينا متابعة أوضاع الأمن الداخلي في مصر والتحويلات الاقتصادية، لأنها ستعكس علينا بهذا الشكل أو ذاك".

وتوقعت رويطال أن تفضي خيبة الأمل في أعقاب الرهانات الكبيرة على السيسي وتعاظم حجم المعارضة، إلى تحول كبير في الأوضاع في مصر العام القادم. ونوهت رويطال إلى أن الأنظار تتجه إلى ما قد يقدم عليه الإخوان المسلمون، مشيرة إلى أنه سيكون لسلوكهم وقدرتهم التنظيمية أهمية قصوى في تحديد وجهة الأمور. وأضافت أن هناك ما يؤشر على أن التنظيمات الجهادية تتجه للتوحد في إطار أوسع هو "القاعدة في المنطقة الجنوبية"، التي يمكن أن تضم القاعدة في غزة.

موقع عربي ٢١، ١٦/٤/٢٠١٤

٣٥. المستشار الإعلامي للرئيس المصري يدعو حركة حماس إلى الانفصال عن الإخوان المسلمين

أش أ: قال أحمد المسلماني المستشار الإعلامي لرئيس الجمهورية: إن على حركة حماس أن تجري مراجعة فكرية تتضمن الاعتراف التام بثورة ٣٠ يونيو والانفصال عن جماعة الإخوان المسلمين وتقديم المتهمين في صفوفها بدعم الإرهاب في مصر للحساب والعقاب. وأضاف المسلماني: إن على زعيم حركة حماس خالد مشعل أن يُنقذ "حماس" من "حماس" .. وأن يتحمل المسؤولية التاريخية بتعديل الطريق الخطأ إلى سيناء بالطريق الصواب إلى القدس. ووصف المسلماني الأنفاق بأنها تحولت من "مزاعم الكفاح" إلى "فائض التجارة" وتحول معها نماذج المازة من "أصحاب القضية" إلى "أصحاب الشاحنات" .. ومن "خلايا المناضلين" إلى "حشود المهريين". واستطرد مستشار الرئيس في رسالة وجهها إلى خالد مشعل: "علك تتابع أحداث الجامعات المصرية ومحاولة الإخوان تأسيس حركة "طالبان مصر" ومن المؤكد أنك لم تسمع اسم فلسطين ولا المسجد الأقصى .. في هتاف واحد أو صورة واحدة". وتساءل المسلماني: "لماذا يتحدث الإخوان المسلمون عن بطولاتهم في حروب فلسطين، ولا يتحدثون عن بطولات الجيش؟" .. "لقد كان الفدائيون المصريون من غير الإخوان أضعاف أعدادكم .. وكانت بطولاتهم أضعاف بطولاتكم .. إن معظمهم لم يسجل مآثره أو مفاخره .. والذين سجلوا ذلك قالوا إنها مآثر ومفاخر بلادهم في مواجهة العدو .. فلماذا يسجل الإخوان تاريخاً غير تاريخ الوطن؟" .. "حان الوقت لـ"عودة الرسالة" التي غابت مع رحيل الشهيد أحمد ياسين" .. "لا ينبغي أن تكون "حماس" في الجانب الخطأ من التاريخ .. أو ضد الجيش الذي هزم التتار والصليبيين وإسرائيل".

صدي البلد، مصر، ١٥/٤/٢٠١٤

٣٦. زيارة الأقباط للقدس تثير الجدل في مصر

القاهرة - عبد الرحمن أبو الغيط: للعام الثاني على التوالي يتوافد آلاف الأقباط المصريين إلى مدينة القدس المحتلة في هذه الأيام لحضور احتفالات عيد القيامة التي تحرمها الكنيسة الأرثوذكسية منذ أيام الراحل البابا شنودة، مما أثار جدلا واسعا في الوسطين الديني والسياسي.

وتؤكد مصادر قبطية حصول هذه الزيارات رغم أن البابا الراحل أكد مرارا أنه لن يزور القدس إلا بتأشيرة فلسطينية بعد تحريرها وبرفقة شيخ الأزهر وبعد موافقة الكنيسة الكاثوليكية والإنجيلية. شركة سيناء للطيران المنظمة لتلك الرحلات توقعت أن يرتفع عدد الأقباط المتجهين إلى القدس هذا العام إلى ثلاثة آلاف زائر، مؤكدة أن الرحلة تشمل زيارة العديد من الأماكن المسيحية المقدسة في القدس وبيت لحم وحضور قداس عيد الميلاد.

ورغم تمسك الكنيسة الأرثوذكسية بموقفها الرفض لسفر الأقباط إلى القدس في الفترة الحالية، فقد أثار الإعلان عن تلك الزيارات موجة كبيرة من الجدل في الأوساط القبطية.

وبينما اعتبر البعض هذه الزيارات خروجاً عن تعاليم البابا شنودة وتطبيعاً صريحاً مع الاحتلال الإسرائيلي، رفض آخرون حرمان الأقباط من زيارة القدس لأسباب سياسية، مؤكدين أن الكنيسة لا يمكنها معاقبة الذين يسافرون إليها.

وعلى لسان وكيلها القمص جيوس، نفت الكنيسة الأرثوذكسية أن تكون أجرت أي تعديلات على قرار حظر السفر إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة للاحتفال بعيد القيامة. وشدد جيوس على أن منع السفر إلى القدس ليس قراراً من البابا شنودة فقط، وإنما هو قرار اتخذته المجمع المقدس بالكامل ولن يتم التراجع عنه.

أما عضوة حركة "مسيحيون ضد الانقلاب" ماجي مجدي فأرأت أن زيارة الأماكن المقدسة في فلسطين ليست مثل الحج إلى مكة عند المسلمين، وإنما هي زيارة سياحية بغرض التبرك وليست ذات أهمية دينية.

وأضافت ماجي في تصريح للجزيرة نت أن سياسة البابا شنودة تختلف عن سياسة تواضروس. ورغم استمرار قرار حظر السفر إلى القدس بتأشيرات إسرائيلية، فإنه ليس في مقدور الكنيسة محاسبة من يذهبون إليها لأنها ليست جهة قضائية ولا تنفذ أحكام القضاء، على حد قولها.

من جانبه، أكد عضو التيار العلماني في الكنيسة الأرثوذكسية ميلاد صليب أن سفر الأقباط إلى القدس لزيارة الأماكن المقدسة أو حضور عيد الميلاد ليس تطبيعاً مع إسرائيل لأن الزمن تجاوز هذا المفهوم، كما أنه لا يوجد حرمان كنسي للأقباط الذين يسافرون للقدس، على حد تعبيره.

الجزيرة.نت، الدوحة، ١٦/٤/٢٠١٤

٣٧. القناة الثانية الإسرائيلية تعرض تقريراً عن أجمل عشر نساء في مصر

القاهرة - محمد السنديوني: نفت الفنانة المصرية نيلي كريم، علمها عن التقرير الذي بثته القناة الثانية الإسرائيلية، عن أجمل ١٠ نساء في مصر، وكان من ضمن القائمة الفنانة نيلي كريم، التي احتلت المرتبة الخامسة، وألمحت نيلي أن هذا الأمر لا يعنيها من قريب أو من بعيد ولا تعليق من ناحيتها عليه.

وكانت القناة الثانية بالتلفزيون الإسرائيلية بثت تقريراً مصوراً لأجمل ١٠ نساء يعشن على أرض النيل، مؤكدة أن مصر لازالت منبعاً للجمال رغم مرور السنين.

وقالت القناة في مستهل تقريرها: "الاعتقاد السائد هو أنه عندما غادر اليهود مصر شعروا بحزن شديد في قلوبهم لأنه ليس من السهل الرحيل عن المكان الذي عاشت فيه آنذاك أجمل نساء الكون، واليوم، ونحن نحتفل بعيد الفصح لسنة ٢٠١٤، يسعدنا سماع أن الإثارة لم تغب عن مصر، إليكم أجمل جميلات مصر اللاتي يجعلن الجارة الجنوبية مصر أكثر جمالاً". وأوردت القناة الإسرائيلية ١٠ صور لجماليات مصر، ومعظمهن من المشاهير.

الشرق، الدوحة، ١٦/٤/٢٠١٤

٣٨. "الديلي ستار": اعتقال خلية لحزب الله في تايلاند خطت لضرب أهداف إسرائيلية

عكا أون لاين: كشف موقع "stop910.com" الإلكتروني المتخصص بجمع المعلومات الاستخبارية عن "حزب الله" في تايلاند، عن خلية (إرهابية) تابعة لحزب الله في تايلاند وبحسب الموقع لم تؤكد السلطات في تايلاند الخبر بشكل رسمي.

وأورد الموقع أسماء وصور للخلية وهم: يوسف عيد، (فلبيني) وينتمي إلى الوحدة التنفيذية الدولية التابعة لحزب الله، في منطقة شرق آسيا، والاثنان الآخريان هما: داود فرحان وبلال بحسون لم ترد أي تفاصيل عنهما وعن مهمتهما في الخلية.

وبحسب صحيفة "الديلي ستار" اللبنانية التي نقلت الخبر الوارد عن الموقع التايلندي، أن الثلاثة عملوا في جمع المعلومات الاستخبارية، وتم اعتقالهم على يد السلطات المحلية وبحسب الصحيفة فإن أحد أفراد الخلية وهو يوسف عيد هو صاحب جنسية تايلندية.

ونقل موقع "وللا" الإخباري اليوم عن مسؤول أمني في إسرائيل أن حزب الله يحاول بطرق ملتوية تنفيذ هجمات ضد "إسرائيل" دون أن يترك بصمات له، وأضاف المسؤول لا أحد يقلل من التهديدات

الصادرة عن قادة التنظيم الشيعي التي يتم تنفيذها في أنحاء العالم بالتعاون مع قوات القدس التابعة للحرس الثوري الإيراني على حد وصفه.

عكا أون لاين، ٢٠١٤/٤/١٥

٣٩. البرلمان الإيراني يبحث حقيقة العلاقات التجارية مع "إسرائيل"

عكا أون لاين: أفاد تقرير للبرلمان الإيراني بأن ٥٥ شركة إيرانية خاصة تقيم علاقات تجارية بشكل غير مباشر مع شركات إسرائيلية، وذكر الناطق باسم لجنة فحص شكاوى الجمهور ضد النظام الإيراني "مصطفى أفصلي فرد": "بأن أرباح تلك الشركات يأتي من خلال تلك العلاقات". ونقل موقع "واللا" العبري الثلاثاء، عن المسؤول الإيراني إن التقرير جاهز، وهو ينتظر ورقة رد من وزارة الاستخبارات الإيرانية وبسبب اختلاف وجهات النظر بين اللجنة وبين وزارة الاستخبارات طلبت الوزارة فرصة للتحقيق في الأمر بصورة مستقلة قبل نشر التقرير بشكل علني على منصة البرلمان". ويضيف "أفصلي فرد" بأن إختلاف وجهات النظر تدور حول "سبب العلاقات التي بين تلك الشركات الإيرانية والشركات الإسرائيلية ومضمونها"، ولهذا التقرير معاني عديدة، لأنه هو من سيقدر سويًا مع وزارة الخارجية، مستقبل تلك الـ ٥٥ شركة إيرانية.

هذا وقد تم في الماضي نشر تقارير مشابهة عن علاقات كتلك وغيرها بين الشركات الإيرانية والإسرائيلية، مثل قضية "الإخوان عوفر" عام ٢٠١١، وفيها تم اتهام شركة "عوفر" الإسرائيلية للنقل البحري ببيع إيران حاوية نفط عن طريق طرف ثالث.

عكا أون لاين، ٢٠١٤/٤/١٦

٤٠. القرضاوي يدعو لـ"جمعة غضب" و"استنزاف الاحتلال في أمنه" دفاعاً عن الأقصى

الدوحة - بيروت - قدس برس: دعا الدكتور يوسف القرضاوي، رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين ورئيس مجلس أمناء مؤسسة القدس الدولية، الأمة الإسلامية إلى هبة جماهيرية و"جمعة غضب" نصرّة للمسجد الأقصى المبارك، في ظل تصاعد الاعتداءات الإسرائيلية عليه والسعي لتقسيمه، مطالبًا بتركيز الجهود من أجل ما أسماه "استنزاف الاحتلال في أمنه، ومقاومته بكل الطرق المتاحة".

وقال القرضاوي، في بيان عممه "مؤسسة القدس الدولية"، وتلقت "قدس برس" نسخة عنه الثلاثاء (٤/١٥): "إن تمادي الاحتلال في اعتداءاته على القدس والمسجد الأقصى، لا سيما الاعتداءات الأخيرة، التي تتزامن مع عيد الفصح اليهودي، تستدعي من الأمة وقفة جادة، تجعل الاحتلال يدفع

ضريبة باهظة، كلما اعتدى على قدسنا ومقدساتنا، فالقدس بكلّ مقدساتها حق حصري للأمة العربية والإسلامية، وهذا الاحتلال لا بد أن يزول".

وأضاف "على الاحتلال أن يدرك بأن مقدساتنا أعلى علينا من أرواحنا، ولن نتركه يعبث بأقصانا ويدنس قدسنا، ونحن على يقين أن الأمة لن تتوانى في الدفاع عن القدس والمسجد الأقصى، وتقديم الدعم لنصرتهما"، مؤكداً في الوقت ذاته أن "إمعان حكومة الاحتلال في سياستها الراهنة، حيال القدس ومقدساتها، كفيل بإشعال المنطقة، واندلاع انتفاضة فلسطينية ثالثة تعيد للأمة كرامتها".

قدس برس، ٢٠١٤/٤/١٥

٤١. الهلال الأحمر الإماراتي تقدم منحة لمستشفى المقاصد بالقدس

قدمت هيئة الهلال الأحمر منحة مالية لمستشفى "جمعية المقاصد الخيرية" في القدس بقيمة ٤٥٠ ألف درهم لشراء أدوية ومستلزمات طبية تمكن المستشفى من أداء أعماله الطبية والإنسانية تجاه المرضى الفلسطينيين من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة. وقال حميد راشد الشامسي نائب أمين عام هيئة الهلال الأحمر الإماراتية للمساعدات الدولية بالإنابة، إن المنحة تأتي في إطار برنامج مساعدات قائم ومستمر تنفذه الهيئة في الأراضي الفلسطينية منذ سنين طويلة.. مشيراً إلى أن الهيئة قدمت قبل فترة مساعدات صحية للفلسطينيين لشراء أدوية لمرضى التلاسيميا الباهظة الثمن.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٤/٤/١٦

٤٢. وثيقة أمريكية تتهم "إسرائيل" بمخالفة القانون الدولي

لأول مرة في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي تصدر عن ستة من كبار السياسيين الأمريكيين وثيقة تتهم إسرائيل صراحة بعدم الالتزام بالقانون الدولي والعمل على إفشال المفاوضات.

الوثيقة أعقبت خطاب لوزير الخارجية جون كيري في الكونغرس حمل فيه إسرائيل مسؤولية تأخر المفاوضات والعبث فيها بسبب عدم الالتزام بصفة الإفراج الرابعة عن الأسرى .

البيان اصدره ستة من المسؤولين الامريكيين السابقين الكبار يتزعمهم زيغينو بيرجنسكي مستشار الامن الامريكي السابق، ومن بينهم فرانك كارلوتشي (وزير الدفاع السابق)، لي هاملتون (رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس) كارلا هيلز (وزير التجارة) توماس بيكرنغ (وكيل وزارة الخارجية) وهنري سيغمان (رئيس مشروع الشرق الاوسط الامريكي).

في هذا البيان طالب هؤلاء الستة كيري بوقف مفاوضات السلام حتى تلتزم اسرائيل بالقانون الدولي وبنوده، وعارضوا الاعتراف باسرائيل دولة يهودية، واكدوا على حق الفلسطينيين بالتمسك برويتهم

التاريخية وحثوا الادارة على الابتعاد عن هذه المسألة، واكدوا على ضرورة وقف الاستيطان وسرقة الاراضي، ورفضوا التبريرات الامنية الاسرائيلية للاحتفاظ بغور الاردن.

العرب اليوم، ١١/٤/٢٠١٤

٤٣. بان كي مون يحث الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي على مواصلة المفاوضات

الأمم المتحدة - عبد الحميد صيام: أعلن ستيفان دوجاريك، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة، في مؤتمره الصحفي اليومي أن بان كي مون أجرى يوم الأحد الماضي مكالمتين هاتفيتين منفصلتين، مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني محمود عباس، بهدف مناقشة الجهود الجارية لتمديد المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية من أجل التوصل إلى اتفاق سلام بين الطرفين.

وقال إن الأمين العام قد أعرب عن أمله في انخراط الطرفين بشكل بناء والاستمرار في المفاوضات التي ترعاها الولايات المتحدة بهدف تحقيق الحل القائم على الدولتين.

ومن الجدير بالذكر أن عملية المفاوضات قد تعثرت أخيرا بين الجانبين منذ تراجعت إسرائيل في التاسع والعشرين من آذار/ مارس الماضي عن الإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى الفلسطينيين وعددهم ٢٦ مشرطة بذلك تمديد مفاوضات السلام إلى ما بعد التاسع والعشرين من نيسان/ أبريل الحالي فردت السلطة الفلسطينية بتقديم طلبات للانضمام إلى ١٥ معاهدة واتفاقية دولية مما أدى إلى توقف المفاوضات نهائيا.

وما زالت الولايات المتحدة تحاول أن تجد مخرجا للأزمة التي تعيشها عملية المفاوضات حاليا.

القدس العربي، لندن، ١٦/٤/٢٠١٤

٤٤. "هآرتس": غضب أمريكي من "إسرائيل" لامتناعها عن دعم موقف واشنطن ضد روسيا

بيت لحم - (وكالات): قال مسؤولون أمريكيون إن مشاعر من الغضب والحنق على الموقف الإسرائيلي "المحايد" من الأزمة الأوكرانية آخذة في التراكم حسب صحيفة هآرتس. وأعربت مصادر أميركية عن خيبة أمل الإدارة والخارجية من امتناع إسرائيل عن دعم موقف واشنطن ضد روسيا التي ضمت شبه جزيرة القرم إلى أراضيها.

الغد، عمان، ١٦/٤/٢٠١٤

٤٥. رئيس حزب العمال البريطاني: "إسرائيل" وطن للشعب اليهودي وأدعم حل الدولتين

رام الله - القدس دوت كوم - سعيد عموري: أكد رئيس حزب العمال البريطاني وزعيم المعارضة البريطانية ايد ميليباند أن أساس نجاح المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، يتوقف على الاعتراف الإسرائيلي بدولة فلسطينية مستقلة قابلة للحياة تعيش جنباً إلى جنب مع دولة إسرائيل. وأضاف ميليباند في حديث خاص بـ"القدس" إننا نمر في وقت حرج وحساس للغاية. وقال: "تؤكد على ضرورة إقامة الدولة الفلسطينية، مع أهمية الحفاظ على حدود وأمن إسرائيل، وهذا هو حل الدولتين الذي نؤمن به".

وتابع حديثه: "اعتقد أن هناك حاجة ملحة وبأسرع وقت ممكن لذلك، وبعدها رأيت بأمر عيني بناء المستوطنات وعلى وتيرة سريعة جداً، فقد أيقنت ان ذلك الأمر تهديد حقيقي لقيام دولة فلسطينية مستقلة، ولهذا نحن نضغط على الجانبين من أجل الجلوس على طاولة المفاوضات والاتفاق على حل جذري وسريع".

وأكد ميليباند على دعم حزب العمال البريطاني لقيام دولة فلسطينية، حيث كانت هذه سياسة الحزب منذ زمن بعيد، ونحن فخورون بموقفنا هذا ودعمنا قرار مجلس الأمن بهذا الشأن، وسندعمه في حال وصلنا إلى سدة الحكم، لأن الأساس هو قيام دولة فلسطينية مستقلة وحل الدولتين. ولدى سؤاله عن دعمه لفكرة يهودية دولة إسرائيل، قال: "أستطيع أن أصف إسرائيل كوطن للشعب اليهودي، لان عائلتي وهي يهودية، وجدت ملجأً لها في إسرائيل، كما لدي أسبابي الخاصة لدعم هذه الفكرة".

وعند سؤاله فيما إذا كان يعتبر نفسه جزءاً من المجتمع اليهودي في بريطانيا، قال: "نعم فولداي يهوديان، واليهودية جزء مني، لكنني أوّمن بمبادئ دون خوف، فانا ادعم حل الدولتين وامن إسرائيل وأنا ثابت على هذا المبدأ".

ويعتقد ميليباند انه في حال أصبح رئيساً للوزراء في بريطانيا، فإنه سيساهم بالفعل وليس بالقول في دعم حل الدولتين، وجعل ذلك من أولويات حكومته، وعليها أن تظهر مشاركة مباشرة في حل المشكلة، بدل الوقوف كالمترجم.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٤/١٥

٤٦. "نيويورك تايمز": حان وقت السلام وحل الدولتين

واشنطن - القدس دوت كوم - سعيد عريقات: دعت صحيفة "نيويورك تايمز" في افتتاحيتها الثلاثاء، الحكومة الأمريكية إلى التخلي عن الجدل "غير المجدي" بشأن من يتحمل مسؤولية انهيار

المباحثات الفلسطينية - الإسرائيلية، وقالت " فيما تعمل الولايات المتحدة من أجل إنقاذ المفاوضات لا يبدو في الأفق أي اقتراح جدي، ولذلك فقد آن الأوان للإدارة الأمريكية أن تضع المبادئ التي تؤمن بها لجل الدولتين، والتي يجب على الجانبين الاعتماد عليها في حال قررا التوصل للسلام بينهما". وحثت الصحيفة كل من الرئيس باراك أوباما ووزير خارجيته جون كيري للتحرك "وتكريس اهتمامها للتحديات العالمية الأخرى مثل أوكرانيا".

وحول مقترحاتها عن شكل الحل تقول الصحيفة أن هذه المبادئ "يجب أن تتكون من دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة بحدود تقوم على أساس خطوط عام ١٩٦٧، مع تبادل أراض متفق عليه بما يسمح لإسرائيل الاحتفاظ ببعض المستوطنات، وتعويض الفلسطينيين بأرض موازية كما ونوعاً، وأن تكون القدس عاصمة للدولتين".

القدس، القدس، ١٥/٤/٢٠١٤

٤٧. تقديرات الاستخبارات الإسرائيلية من الميدان (١-٢): تخوف من انفجار فلسطيني.. وحسم قريب

بسيناء

حلمي موسى: نقل المعلق العسكري لموقع «يديعوت» الإلكتروني، رون بن يشاي، عن تقديرات الاستخبارات الإسرائيلية للعام الجاري وجوب «الاستعداد لمواجهة أمر قد يصل من أي مكان من دون إنذار ليشعل ناراً كبيرة». وفي تقرير موسع عن تقديرات قادة القطاعات في شعبة الاستخبارات العسكرية لمناسبة «عيد الفصح اليهودي» نشر بن يشاي ما يعتبر الخامة الأولية للتقديرات العامة.

فلسطين والجبهة الشمالية

يكشف بن يشاي عن أنه في أعقاب أحداث «الربيع العربي» أو «الهزة الإقليمية» أنشأت إسرائيل قبل حوالي عامين «قطاعاً إقليمياً» يرصد، بالإضافة إلى ما يجري داخل كل من القطاعات المعروفة، ما يجري أيضاً بين هذه القطاعات العابرة للحدود.

ويبين «دودي»، المسؤول عن هذا القطاع الجديد، أن المقصود هو توفير رؤية شاملة تتعلق بالإستراتيجية الإقليمية، عبر أبعادها الاقتصادية الاجتماعية وتحديداً ظاهرة «الجهاد العالمي».

أما «روعي»، الذي يرأس قطاع لبنان فيكشف عن تغيير أسس النظرة إلى هذا القطاع، وانتقالها في السنوات الأخيرة من نظرة قطاع إرهاب إلى التركيز على تعاضم قوة «حزب الله» والتطورات داخل الدولة اللبنانية. وضمن هذه النظرة فإن «حزب الله» صار «تنظيماً» وليس «دولة داخل دولة»، ما يخلق تعاملاً يدمج بين «تنظيم إرهابي» و«دولة» في إطار واحد.

وبحسب التقرير فإن «رويتال» ترأس قطاع الجنوب، الذي يضم مصر والأردن، وهما دولتان تقيمان سلاماً مع إسرائيل. وخلافاً للقطاعات الأخرى فإن جل اهتمام هذا القطاع ينصب على الأبعاد السياسية، ذلك لأن العلاقة السلمية مع هاتين الدولتين تعتبر ذخراً إستراتيجياً لإسرائيل. ومع ذلك يهتم هذا القطاع أيضاً بمراقبة تطور الجيشين المصري والأردني من ناحية، واحتمالات نشوء مخاطر إرهابية عبر الحدود مع هاتين الدولتين.

والى جانب القطاعات السابقة، هناك قطاع فلسطين الذي يرأسه «ميخائيل» وهو يعنى أساساً بما يجري في الضفة والقطاع على الصعيدين السياسي والعسكري.

ويقول «ميخائيل» إن اهتماماته متنوعة حيث تبدأ بالمفاوضات ومحاولة إيجاد أجوبة بشأن التساؤلات عن نيات الرئيس الفلسطيني محمود عباس وقراءة مؤشرات واحتمالات نشوب انتفاضة وتصل إلى الإنذارات الاستخبارية بشأن عمليات عسكرية قد تقع سواء من غزة أو الضفة الغربية.

ويبين بن يشاي أن عمل هذه القطاعات يجعل منها أقرب إلى مقاولي الانتاج الاستخباري، حيث تصل إليها المواد الخام الاستخبارية من كل الأجهزة بما فيها «الموساد» و«الشاباك» ووزارة الخارجية وسواها. كما أن زبائن هذه القطاعات متعددون، من رئيس الحكومة ووزير الدفاع إلى مقاتلي الوحدات العسكرية في الكمان على الحدود أو في الدوريات البحرية والجوية.

ويشرح «روعي» أن هذه القطاعات تتشغل بكل عالم الاستخبارات، من الاستراتيجي إلى التكتيكي، ومن البحث العسكري التقليدي إلى أبحاث لأغراض الإنذار والأبحاث السياسية، مروراً بالأبحاث عن الأهداف، وتوفير المواد الاستخبارية اللازمة لاتخاذ قرارات وتحديد خيارات وفي النهاية توفير المعلومات للعمليات.

ورداً على سؤال «ما هو أهم تطور شهده قطاعك في العام الماضي وتوقعاتك لما سيشغلك في العام المقبل؟»، رد كل واحد بشكل مختلف.

وقال «ميخائيل»، مسؤول الملف الفلسطيني، إن الحدث التأسيسي كان «عمود السحاب» الذي دخلت إسرائيل بعده مرحلة استراتيجية جديدة ومختلفة تماماً. فالهدوء القائم في القطاع يشكل سابقة لم نشهدها منذ عقد ونصف عقد تقريباً. وهو يشير إلى أن إطلاق الصواريخ تقلص بشكل حاد، لكن ما هو أهم من ذلك سلوك العدو المركزي، وهو حركة حماس، المختلف تماماً عن سلوكه حتى تشرين الثاني العام ٢٠١٢. وفي نظره، فإن حركة حماس باتت تملك أسس حكم وأسس مسؤولية أقوى من السابق، وأشد تأثيراً على سلوكها تجاه إسرائيل.

لكن «ميخائيل» يلحظ إلى جانب ذلك تعاضم القوة في قطاع غزة بعد «عمود السحاب»، حيث ازدادت بشكل حاد وتيرة الانتاج الذاتي للصواريخ المتوسطة المدى من طراز «M75»، وصواريخ تنتجها حركة «الجهاد الإسلامي» وتصل إلى شمال تل أبيب. ويعتقد «ميخائيل» أن العدو الفلسطيني أدرك أهمية هذه الصواريخ وصدائها الإعلامي الهائل، ولذلك صار يمتلك عدة مئات منها ما يجعل المواجهة المقبلة حدثاً مثيراً وتجربة لم يسبق لها مثيل. أما في الضفة الغربية، فما شغل «ميخائيل» في فترة العام ونصف عام الأخيرة، هو بقاء هذه الحلبة مستقرة برغم الجمود السياسي وأحداث مثيرة أخرى. ويقول إن الاستقرار محصلة تزواج بين أمرين مركزيين: أولهما قيادة فلسطينية تؤمن بالسيادة والحفاظ على هيبة الدولة وتمنع العودة إلى حالة الفوضى والانتفاضة. والثاني، وهو الأهم ويتصل بواقع أن الجمهور الفلسطيني لا يزال مصدوماً وطاقته متدنية جراء الانتفاضة الثانية ومن الدبابات والمسلحين الفلسطينيين في الشوارع والأسواق. والجيل الحالي لا يريد العودة إلى تلك الحال، والأهم أن اقتصاده مستقر نسبياً. ويرى «ميخائيل» أنه في حال تغيير سياسي كتفجير المفاوضات فإن احتمال انفجار الوضع كبير. ويعتبر «ميخائيل» أنه بالرغم من المجسات التي طورتها إسرائيل فإن المجهول كبير في الشرق الأوسط، والجميع يتذكر محمد البوعزيزي في تونس الذي بشر بـ«الربيع العربي» أو «الهبزة». وهذا يستدعي جاهزية كبيرة لما سيطرأ من دون إنذار وسيشعل ناراً كبيرة. وبرغم تشديد «ميخائيل» على دور «الشاباك» في إحباط العمليات، لكن من المهم في نظره ملاحظة «الثورة» التي حدثت في الضفة في أعقاب سيطرة حركة حماس على الحكم في قطاع غزة العام ٢٠٠٧. ويشير خصوصاً إلى الفارق بين رؤساء الأجهزة الأمنية الفلسطينية في عهد ياسر عرفات والرؤساء في الوقت الراهن. فالرؤساء الحاليون لديهم رؤية مختلفة وأداء عملياتي أرقى وهو ما يبعث التفاؤل في نفوس الإسرائيليين.

الجهة الجنوبية

ترى «رويتال» أن الحدث التأسيسي في العام الماضي، كان إسقاط حكم «الإخوان المسلمين» في مصر والعملية السياسية الجارية هناك على أساس خريطة الطريق التي رسمها المشير عبد الفتاح السيسي: الانتخابات، الديمقراطية. واعتبرت أن هذه القضية ستواصل إشغال إسرائيل في العام المقبل حول كيفية إدارة الانتخابات وتحقيق الأمن وتطوير الاقتصاد. وقد سقط حكم «الإخوان» لفشله أساساً في معالجة الأمن والاقتصاد.

والمسألة التالية في الأهمية هي تعاضم قوة الإرهاب في سيناء ومصر ضد إسرائيل والحكم المصري. وسيناء تعبير عن الصراعات في المنطقة بما فيها داخل «الجهاد العالمي» بين تنظيمي «القاعدة» و«داعش». لكن أهم ما تلحظه إسرائيل هو توجه الجماعات «الجهادية» إلى الاتحاد في إطار «القاعدة في المنطقة الجنوبية»، وهو إطار يعمل في مصر وقد يتوسع إلى قطاع غزة.

وتشدد «رويتال» على أنه في العام القريب سيحسم أمر المعركة المصرية ضد الإرهاب وسترى إسرائيل أين تتجه الأمور. كما أن التطورات في سوريا وعودة مسلحين إلى أوطانهم بما فيها الأردن وسوريا، يمكن أن تكون مؤثرة جداً.

وتتحدث إسرائيل كثيراً عن سيناء لأسباب تتعلق بها، لكن المعركة الحقيقية في نظرها هي الجارية في القاهرة وفي دلتا مصر. وتعتقد «رويتال» أن الانتخابات المصرية ستنتم، وربما تقع بعض العيوب أو التغيير في الجداول الزمنية، لكن السؤال المركزي هو ماذا سيحدث في مصر بعد عام أو نصف عام؟

وتراهن «رويتال» على نجاح السيسي الذي عليه إطعام ٨٧ مليون فم ومعالجة أمر ولادة طفل كل ١٦ ثانية، وكيفية تربيته وإدخاله في دائرة العمل. فالثورة ضد نظام الرئيس المخلوع حسني مبارك لم تقع لأسباب أيديولوجية دينية، وإنما لأسباب اجتماعية اقتصادية.

لذلك، فإن المساعدات الخارجية أمر حاسم. وتشير إلى الدعم السياسي والمالي الذي تتاله مصر من السعودية ودول الخليج، وتؤكد أن أحد أسباب عدم تفكك مصر هو استنادها إلى دولة مؤسسات. وتؤمن بأن ذلك ما يؤمن إبحار سفينة الحكم في النيل في ظل وضع تصفه بأنه «انعدام استقرار مسيطر عليه».

وتضع «رويتال» أيضاً علامة استفهام حول ما سيفعله «الإخوان المسلمون» ومصير حركتهم، وهل ستتطرف مواقفهم ضد الحكم أم سيحدث انشقاق بين المتطرفين والمعتدلين. وعموماً الآمال كبيرة من السيسي، واحتمالات تطرف «الإخوان» كبيرة، ولذلك تتوقع إسرائيل تحولاً في مصر الصيف المقبل. وبخصوص الاستقرار في الأردن، فإنه رهن بالتطورات في سوريا ولبنان والعراق. وإسرائيل تتوقع «هلالاً جهادياً» يحيط بالأردن ويمكن أن يتغلغل فيه. وتبين أن إسرائيل تستعد استخبارياً وعملياً لاحتمال تغلغل الإرهاب الجهادي في الأردن.

السفير، بيروت، ١٦/٤/٢٠١٤

٤٨ . فلسطين وانتخابات الربيع المتجدد في تركيا

عزت الرشق

من حسن الموافقات التي تدعو للتفاؤل أنّ الربيع العربي قام ليقنّط جذور الاستبداد السياسي، كما أنّ تركيا أقامت عرسها الانتخابي الحرّ مع بدايات الربيع الذي زيّن شوارعها بالتوليب، لتكرّس نهجها الديمقراطي، وتؤكد إصرارها على أنّ الكلمة والموقف من صنع الشعب. يستكثرون على شعبنا الفلسطيني إظهار الفرح بنتائج الانتخابات البلدية التركية! ألا يكفي أنّ الصحافة الصهيونية وصفت النتيجة بأنّها "كارثة" بالنسبة للكيان!

نصرة شعبنا

علم السياسة مترابط متشابك ومعقّد، فلا يوجد كيان سياسي مجرد عمّا حوله، لكلّ وجوده وفكره وسياساته وتحالفاته، التي لا تقوم إلاّ بعد دراسة مستقيضة للخريطة الجيوسياسية المحيطة به. ومن هنا يحقّ لحركة حماس - وأيضاً كلّ قوّة سياسية في الإقليم والعالم - متابعة المتغيّرات التي تعنيها وتمسّ القضية الفلسطينية، فمدى القرب والبعد عن القضية الفلسطينية بمفرداتها المختلفة هو "الترموتر" الذي تقيس به حركة حماس أبعاد علاقاتها الدولية والإقليمية. تابعنا باهتمام سير الانتخابات البلدية في تركيا، وفرحنا عندما قرّر الشعب التركي إعطاء ثقته لحزب العدالة والتنمية، فلماذا الاهتمام؟ ولماذا السعادة؟

نهتم بدولة كبرى كتركيا لأنها نموذج مشرفّ لدولة حضارية استطاعت الجمع بين عراقة التاريخ ومقتضيات الحداثة، وبين حسابات المرحلة وموجبات الدور الإنساني، وبين المصالح السياسية والوقوف إلى جانب المظلوم أيّاً كان ورفض الظلم من أيّ طرف كان.

نهتم بتركيا لأنّها دولة كبرى لها مكانتها الإقليمية، وسياساتها الدولية الوازنة المستقلة تماماً، والقرب منها غاية لكلّ كيان سياسي، فما بالكم بنا كحركة مقاومة نحتاج أصلاً دعم الجميع في نصرّة قضيتنا، والوقوف في وجه الكيان الصهيوني الذي انتهك كلّ المحرمات الإنسانية والقانونية والدولية من خلال ممارساته الاحتلالية خلال ٦٦ عاماً.

نهتم بتركيا لأننا بأمسّ الحاجة لدعم شعب عريق مثل الشعب التركي، ودولة تنظر إلى قضيتنا بعين المظلومية، فترى واقعنا بوضوح شديد، وتتعامل معنا كشعب مظلوم تمارس عليه أبشع أشكال الاحتلال الإحلالي والجرائم العنصرية، وتتعامل مع قضيتنا كقضية مركزية لا يجوز معها الابتزاز والاستغلال.

فمع كل هذه التقاطعات، كيف لأيّة قوّة سياسية فلسطينية أن تغفل أو تتعافل عن الدور التركي؟!؟

تاريخ يتجدد

لقد كان لمواقف تركيا، حكومة وشعبا، الأثر البالغ في نفوس جماهير الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج وهم يستشعرون مواقف أسلافهم في الدفاع عن أرض فلسطين.

وعندما تقرأ الأجيال مواقف السلطان عبد الحميد الثاني التاريخية في الحفاظ على الأراضي الفلسطينية ومنع الهجرة اليهودية إليها ما بين ١٨٨٢ و ١٩٠٣ ومقولته الشهيرة: "إني لا أستطيع أن أتخلى عن شبر واحد من الأرض، فهي ليست ملك يميني، بل ملك الأمة الإسلامية التي جاهدت في سبيلها، وروتها بدمائها" .. وغيرها من المواقف تشعر بالفخر والاعتزاز بها تماما، كما أثلت صدورها اليوم مواقف حزب العدالة والتنمية من قضايا وأحداث الأمة الإسلامية عموما والقضية الفلسطينية على وجه الخصوص منذ توليه السلطة في تركيا.

فما يقوم به هذا الحزب من دور واضح وملمس في دعم القضية الفلسطينية ما هو إلا حلقة ثمينة من سلسلة المواقف الشجاعة التي لم يكن أولها السلطان عبد الحميد الثاني ولن يكون آخرها رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان.

فتركيا وإن عاشت فترة في ظل المواقف القريبة من الكيان الصهيوني والمنحازة له ليست تركيا التي تمثل طبيعة الشعب التركي الأصيل الذي يعتبر الفلسطينيين إخوة في العقيدة وأنهم يتعرضون للإجرام والتصفية بفعل آلة الحرب الصهيونية وواجبهم الوقوف معهم ونصرتهم ودعم صمودهم، وهو الشعب نفسه الذي زكى وأعطى تأييده الكبير لمشروع حزب العدالة والتنمية من ٢٠٠٢ إلى الانتخابات البلدية الأخيرة ٢٠١٤، وهو الشعب نفسه الذي سيظل داعما للشعب الفلسطيني وقضيته. شكّلت القضية الفلسطينية وتداعياتها قطب الرّحى في السياسة الخارجية التركية تجاه الاحتلال الصهيوني، فكّما كان التعنّت والصلف الصهيوني قائما ضد الشعب والأرض الفلسطينية، كانت المواقف التركية حازمة ضد الاحتلال، وأخذت صورا شتى يحتفظ بها الشعب الفلسطيني في ذاكرته. فالمسؤولون الأتراك سجّلوا مواقف نكّن لها كلّ التقدير في وجه الغطرسة الصهيونية، فامتنعوا - بأساليبهم الدبلوماسية- عن تلبية دعوات متكرّرة لقادة صهاينة، ووجّهوا رسائل غاضبة وقوية ضد الكيان بسبب عدوانه المتواصل على الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته وحصاره الجائر ضد شعبنا في قطاع غزة.

كما أنّ القرار السياسي التركي كان حرمان جيش الاحتلال الإسرائيلي من المشاركة في "نسر الأناضول"، وهي مناورات لحلف شمال الأطلسي جرت عام ٢٠٠٩ في تركيا، وذلك بعد حرب جيش الاحتلال الإجرامية على قطاع غزة.

لم ننسَ الموقف البطولي لرئيس الوزراء التركي في منتدى دافوس، وردّه الإنساني العظيم على رئيس الكيان الصهيوني شمعون بيريز .
كما أنّ شهداء أسطول الحرية الأتراك سيظلون مصدر فخر لنا كمقاومة وشعب فلسطيني، عندما قرّروا كسر الحصار عن قطاع غزّة ودفعوا أرواحهم ثمنا لذلك.. فكيف ننسى؟! سنبقى أوفياء لتركيا وشعبها وشهدها.

ربيع للقضية

وفيما يخصّ نتائج الانتخابات البلدية الأخيرة، التي أظهرت تقدّما كبيرا لحزب العدالة والتنمية، فأحبُّ أن أوضح بعض النقاط:
سعدنا بنتائج الانتخابات ليس لأننا مع طرف ضدّ طرف، ولكن لأننا أمام تجربة ديمقراطية مشرّفة، وخيار شعبي حرّ، وهذا ما نؤيّد من حيث المبدأ.
تناقضنا الوحيد كحركة مقاومة فلسطينية مع الاحتلال الصهيوني، ولا نخفي رضانا عن أيّ موقف دولي رادع للاحتلال ومؤيّد لحقوق الشعب الفلسطيني، وهذه المواقف كانت كثيرة في ظل الحكومات المتعاقبة لحزب العدالة والتنمية، ورئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان.
نحن الفلسطينيون سعدنا بالالتفاف الجماهيري التركي العظيم حول الرؤية السياسية التي دعمت قضية فلسطين، ووقفت مع مظلومية الشعب الفلسطيني وضدّ ظالميه، وقدمت كلّ أشكال الدعم لكسر الحصار عن غزّة الأبية، وأعلنت موقفها الرافض لتهويد القدس وتدنيس المسجد الأقصى المبارك.
وإننا إذ نبارك للشعب التركي الشقيق عرسه الديمقراطي، وخياره الحرّ، فإننا نتطلّع لاستمرار الدور الرّسمي والحاضنة الشعبية التركية لقضيتنا العادلة، فهي بأمرّ الحاجة لدور محوري فاعل، تؤيّد الجمهورية التركية بقيادة حزب العدالة والتنمية، والقائد المناصر للقضايا الإنسانية رجب طيب أردوغان.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٤/١٥

٤٩ . حركة فتح في مواجهة الحقيقة

ياسر الزعاترة

في تصريحات لافتة، وبالغة الأهمية للقيادي الفتاوي المعروف حسام خضر، قال الرجل قبل أيام إن "مؤسسات السلطة الفلسطينية الأمنية" تابعة بالكامل للمؤسسة الأمنية الإسرائيلية، وأن مهمتها

الرئيسة هي "تأمين الأمن الجماعي للإسرائيليين مقابل تحقيق مكتسبات مادية لمجموعة من المتنفذين في السلطة".

وقال خضر إن السلطة الفلسطينية التي جاءت نتاج اتفاقيات "أوسلو" مجرد مشروع اقتصادي أمني يستفيد منه ٥% من قيادات منظمة التحرير، ومشروع أمني يخدم سائر "الإسرائيليين"، معتبرا أنه لا أفق أمام الفلسطينيين طالما ظلت هذه الاتفاقيات قائمة.

وأضاف: "لقد تم إلحاق المؤسسة الأمنية الفلسطينية تماما بالمؤسسة الإسرائيلية، حيث أن هذه الإلحاق تم في اتجاه واحد"، إذ يكون من حق المؤسسة الأمنية "الإسرائيلية" الحصول على كل المعلومات التي تريدها من أجهزة السلطة الفلسطينية الأمنية، في حين أن هذه الأجهزة ليس بإمكانها الحصول على أية معلومات من الطرف الصهيوني.

واعتبر خضر أن إطلاق مصطلح "تنسيق" على العلاقة بين الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة والأجهزة الأمنية الإسرائيلية هو "تضليل"، وأن ما يجري حقيقة هو "تعاون وإلحاق كامل".

وأكد خضر أن المفاوضات لن تقضي إلى أي دولة حقيقية، وأن اتفاقيات "أوسلو" جعلت السلطة الفلسطينية مجرد "جنين ينمو في رحم إسرائيل" ويعتمد عليها بالكامل في كل شيء، وهذا ما يستوجب نفس المؤسسات القائمة وبناء مؤسسات تنطلق في عملها من المصالح الوطنية العليا للشعب الفلسطيني.

ونوه خضر إلى أن "أوسلو" أفقدت الفلسطينيين كل أوراق القوة على كل الصعد، وهذا ما يحتم على جميع الفرقاء في الساحة الفلسطينية العمل على البحث عن أوراق القوة التي تدعم الوجود الفلسطيني، دون الرهان على مخرجات "أوسلو".

هذا صوت حر من داخل حركة فتح يقول الحقيقة دون مواربة، ويؤكد أن الحركة لا زالت تملك من العقول والشرفاء ما يجعلها قادرة (لا ندري متى؟) على تجاوز هذا المسار العبثي الذي يخلق لنا بين حين وآخر مسرحية تلهي الشعب الفلسطيني عن مواجهة الحقيقة المتمثلة في أن ما يجري هو محض إضاعة للوقت، وتكريس لواقع سلطة تحت الاحتلال؛ قد تسمى دولة لاحقة، وقد تحصل على الاعتراف الدولي من دون أن تتغير الحقيقة على الأرض، بل في سياق من تحويل الصراع إلى مجرد نزاع حدودي بين دولتين.

يذكرني كلام حسام خضر، بمقولة الكاتب الإسرائيلي المعروف في وصف السلطة التي سماها "الاختراع العبقري المسمى سلطة فلسطينية"، ويذكرنا أيضا بقرار نتنياهو وقف كل أشكال التنسيق مع السلطة باستثناء التنسيق الأمني، مع أن وقف أموال الضرائب لا يعدو أن يكون وسيلة ضغط، ولن يتحرك الصهاينة أبدا في اتجاه تفكيك السلطة التي يُعدُّ التخلص منها "سيناريو الكابوس" كما

كانوا يسمونه؛ هي التي خلصتهم من الوجه القذر للاحتلال، أكان الأمني، أم الاقتصادي الذي يكلف مليارات الدولارات سنويا، أم السياسي الذي حوّل الصراع عمليا إلى نزاع بين دولتين عمليا، وليس بين شعب واقع تحت الاحتلال وقوة محتلة.

يأتي كلام حسام خضر بعد زفة اللجوء إلى المؤسسات الدولية التي لا تعدو أن تكون فصلا جديدا من إشغال الشعب الفلسطيني بإنجازات وهمية لا تسمن ولا تغني من جوع، تماما كنتك الزفة التي تابعتها سابقا في سياق من حصول فلسطين على عضوية مراقب في الأمم المتحدة.

المؤكد أن عاقلا في فتح لا يمكن أن يصدق إمكانية الحصول من نتياهو على دولة كاملة السيادة على حدود عام ٦٧، ولا حتى دولة بالمواصفات التي عرضت في كامب ديفيد صيف العام ٢٠٠٠، ولا حتى بالمواصفات التي عرضها عريقات على ليفني وفضحتها وثائق التفاوض، لكن ذلك لا يغير شيئا في إستراتيجية قيادة السلطة التي توقّع مع الاحتلال اتفاقات مياه وغاز بعيدة المدى كأنها دولة كاملة، بما يشي بأنها لا تفكر أبدا في أي مسار اشتباك حقيقي مع الاحتلال، وحتى قصة المقاومة الشعبية لا تتردد إلا في معرض التلويح والحد السياسي، بينما يجري إجهاض أي نفس مقاوم في عموم الضفة الغربية، وحين يجري الحديث عن المصالحة، فالأمر لا يعدو أن يتلخص في انتخابات يستعيد من خلال محمود عباس الشرعية التي فقدها في انتخابات ٢٠٠٦، ومن ثم ضم قطاع غزة إلى منظومة العبث السياسي والأمني في الضفة الغربية.

ما دفعنا إلى نقل كلام حسام خضر، رغم أنه شخص معروف بتغيره خارج السرب، وإن سكت نسبيا خلال الأعوام الأخيرة، هو أننا نبحث عن أمل بتغيير من داخل حركة فتح التي لا يمكن لأي تحول في المسار الفلسطيني أن يتم من دون تغيير داخلها، يستعيد لها كحركة تحرر، بعد أن كرستها القيادة التي ورثت عرفات كحزب سلطة تحت الاحتلال.

لا بد من حراك من داخل الحركة يقول لا لهذا العبث، ولا يشارك في حفلات تزكيته بين حين وآخر، وهي حفلات تثير اليأس والإحباط، إذ كيف لمناضلين وشبان أن يقبلوا بمسيرة العبث هذه ويصفقون لها على هذا النحو، فضلا عن أن ينخرط فيها آخرون من خارج فلسطين يعلمون أن قيادتهم قد فرطت على رؤوس الأثهاد بحق عودتهم إلى ديارهم، وتبحث لهم عن ملاذ في كندا أو أستراليا؟!

تية حركة فتح هو تية القضية، وحين يضاف إليه حشر حماس في القطاع واستهدافها في الضفة، فتلك مصيبة أخرى لا توقفها غير انفاضة يبادر إليها الشعب. انفاضة تغلق السلطة والاحتلال والغرب النوافذ التي يمكن أن تتسلل منها بكل وسيلة ممكنة، لكن ثقنا باندا لاها يوما ما لن نتزعزع.

الدستور، عمان، ١٦/٤/٢٠١٤

٥٠. جون كيري.. قف بحزم

*مجموعة مستشارين في الولايات المتحدة

إننا نشيد بجهود وزير الخارجية الاستثنائية لتجديد المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية من أجل وضع إطار عمل لاتفاق سلام، كما نشيد بالدعم القوي الذي تلقته مبادرته من الرئيس باراك أوباما. إننا نعتقد بأن هذه الجهود، والأولوية التي أولاها كيري لها، كان لها ما يبررها تماماً. لكننا نعتقد مع ذلك بأن السرية الضرورية التي فرضها وزير الخارجية كيري على المفاوضات المستأنفة أيضاً لا ينبغي أن تحول دون الخروج بتعبير أكثر قوة وعلنية عن بعض المواقف الأميركية الأساسية:

• المستوطنات: إن عدم موافقة الولايات المتحدة على استمرار الحكومة الإسرائيلية في توسيع المستوطنات في المناطق المحتلة، باعتبارها "غير شرعية" و"لا تساعد" لا يبدأ بتعريف الدور التدميري الذي يلعبه هذا النشاط، كما أنه لا يبديد الانطباع السائد بأننا قد وصلنا إلى القبول به على الرغم من اعتراضاتنا الخطابية. ولذلك، سوف يساعد وقف العملية السياسية في تاريخ معين إلى أن تنصاع إسرائيل للقانون الدولي والاتفاقيات السابقة في وقف هذا النشاط، وسيضع المسؤولية عن التوقف بوضوح حيث ينبغي أن تكون.

• التحريض الفلسطيني: إن ادعاءات رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بأن مطالبة الفلسطينيين المختلفين بكل فلسطين التاريخية، تشكل تحريضاً يقف في طريق قبول إسرائيل بإقامة دولة فلسطينية، إنما يعكس سياسة الكيل بمكيالين. ففي واقع الأمر، يقوم حزب الليكود والكثير من الأحزاب السياسية الإسرائيلية الأخرى وقادتها بإعلان تصريحات مماثلة عن مشروعية مطالبة إسرائيل بكل فلسطين، ووصف الضفة الغربية بأنها منطقة "متنازع عليها" بدلاً من وصفها بأنها أراض محتلة. وبالإضافة إلى ذلك، وبدلاً من الاكتفاء بالخطابة، تصرفت الحكومات الإسرائيلية بناء على هذه الادعاءات عن طريق إنشاء مستوطنات يهودية في القدس الشرقية، وفي كامل أنحاء الضفة الغربية. ومن المؤكد أن "التحريض" الذي يشكله الخطاب الفلسطيني لا يكاد يقارن بالتحريض الذي تشكله مصادرة إسرائيل للأراضي الفلسطينية. وإذا لم تكن الولايات المتحدة مستعدة لأن تقول ذلك علانية، فإن هناك أملاً ضئيلاً يبقى لإحراز نجاح في هذه المحادثات، والذي يعتمد الآن أكثر على قوة النفوذ السياسي الأميركي وتصميم الولايات المتحدة على استخدامه لتعزيز حسن النية لدى الطرفين.

• يهودية دولة إسرائيل: إن إسرائيل هي دولة يهودية، لأن سكانها اليهود يشكلون أغلبية ساحقة، وتشكل الأعياد الدينية والتاريخية اليهودية أعيادها الوطنية، كما أن العبرية هي لغتها الوطنية. لكن مطالبات الإسرائيليين بأن يعترف الفلسطينيون بأن إسرائيل كانت وستبقى الوطن القومي للشعب اليهودي، إنما تريد من الفلسطينيين تأكيد مشروعية استبدال إسرائيل للسكان العرب الفلسطينيين بسكانها هي. كما أن ذلك يزيد المخاوف العربية من استمرار المعاملة التمييزية ضد مواطني إسرائيل العرب.

إن الإسرائيليين محقون في المطالبة بأن يعترف الفلسطينيون بحقيقة دولة إسرائيل وشرعيتها، وهو ما فعله الفلسطينيون في الحقيقة في العام ١٩٨٨ ثم مرة أخرى في العام ١٩٩٣. لكنهم لا يملكون الحق في المطالبة بأن يتخلى الفلسطينيون عن روايتهم الوطنية الخاصة، وينبغي أن لا تكون الولايات المتحدة طرفاً في مثل هذا المطلب. وفي هذه الحالة، فإن اعتراف الفلسطينيين بإسرائيل كدولة يهودية، شريطة أن تضمن حقوقاً كاملة ومتساوية لمواطنيها من غير اليهود، لن ينفي الرواية الوطنية الفلسطينية.

• أمن إسرائيل: سمحت الولايات المتحدة بتشكيل انطباع بأنها تدعم نسخة من الأمن الإسرائيلي، والتي تتطوي على الإقرار بالسيطرة الإسرائيلية على حدود فلسطين وجزءاً من أراضيها، بما في ذلك وادي الأردن. وقد رفض العديد من الرؤساء السابقين للأجهزة الاستخباراتية الإسرائيلية المهمة، والذين هم من بين الأفضل اطلاعاً على حاجات البلد الأمنية، رفضوا هذه النسخة من الأمن الإسرائيلي. ووصف مثير داغان، الرئيس السابق للموساد، هذه الأطروحة بأنها "ليست سوى المزيد من التلاعب والاستغلال".

إن مصادرة إسرائيل لما صنفه القانون الدولي بوضوح بأنه أراضي الآخرين إنما يقوم بإضعاف أمنها. ولا يفعل الاستيلاء على أراضٍ بطريقة غير مشروعة في مناطق الضفة الغربية سوى الإضافة إلى إحساس الفلسطينيين والشعور العربي الأكبر بالظلم الذي ما يزال يلحقه الاحتلال الإسرائيلي المستمر بالفلسطينيين منذ أكثر من نصف عقد، وهو يغذي في الفلسطينيين نزعة الرغبة في استعادة الأرض، والتي ستثير العنف المتجدد إن عاجلاً أو آجلاً. لم يستطع أي زعيم فلسطيني ولن يستطيع أبداً أن يوافق على اتفاق سلام يتضمن تسليم وادي الأردن للسيطرة الإسرائيلية، لا مؤقتاً ولا لفترة مطولة من الزمن، بحيث يحول ذلك دون التوصل إلى اتفاق سلام يكون من شأنه أن ينهي الاحتلال الإسرائيلي.

ويستطيع التحسين الهامشي في الأمن الإسرائيلي الذي تنتجه هذه المطالب الإسرائيلية التوسعية أن يبرر بالكاد ممارسات القهر والحرمان الدائم لمواطنين ترفض إسرائيل منحهم الجنسية وحق المواطنة في الدولة اليهودية.

* * *

إن شروط اتفاق السلام التي تقدمت بها حكومة نتنياهو، سواء فيما يتعلق بالأراضي، الحدود، الأمن، الموارد، اللاجئين أو موقع عاصمة الدولة الفلسطينية، تتطلب تقديم تنازلات في الأراضي والسيادة من الجانب الفلسطيني في تراجع عن خطوط ٦ حزيران ١٩٦٧. إنها لا تعكس أي تنازلات إسرائيلية على الإطلاق، ناهيك عن "التنازلات المؤلمة" التي كان نتياهو قد وعد بها في خطابه في شهر أيار ٢٠١١ أمام جلسة مشتركة لمجلسي الكونغرس. إن كل واحد من هذه التنازلات يأتي على الجانب الفلسطيني من الخط. وعلى الرغم من أن الفلسطينيين تخلوا تماماً عن نصف الأراضي التي خصصت لهم في خطة تقسيم الأمم المتحدة في العام ١٩٤٧، وهي خطوة كان الرئيس الإسرائيلي شيمون بيرس قد احتفى بها واعتبرها غير مسبوقة، فإنهم لا يطالبون بقدم مربع واحد من الأراضي الإسرائيلية وراء خط حدود ٦ حزيران ١٩٦٧.

إن جهود نتياهو التي لا تقتر لتأسيس تكافؤ بين المطالب الإسرائيلية والفلسطينية، وإصراره على أن يتقاسم الطرفان الفروقات، وأن يتم منح إسرائيل الكثير من أجنحتها التوسعية في الأراضي التي تتجاوز ٧٨ % من فلسطين والتي تسيطر عليها مسبقاً، هي أمور غير مقبولة سياسياً ولا أخلاقياً. ويجب أن لا تكون الولايات المتحدة طرفاً في مثل هذه الجهود، ليس في شبه جزيرة القرم ولا في المناطق الفلسطينية.

إننا لا نعرف ما هو نوع التقدم الذي أحرزته الأطراف في المحادثات الحالية قبل انقطاعها الأحدث، هذه المرة حول قضية إطلاق سراح السجناء الفلسطينيين. لكننا مقتنعون مع ذلك بأنه بغض النظر عن مدى التباعد الذي ربما تكون الأطراف ما تزال عليه الآن، فإن الوضوح من جانب أميركا فيما يتعلق بالقضايا الأخلاقية والسياسية الحرجة في النزاع، سيكون له فرصة أكبر بكثير في جلب محادثات السلام إلى نهاية ناجحة من نهج استمرار الغموض أو التزام الصمت.

*الكتاب المشاركون هم مستشارون رفيعون في مشروع الولايات المتحدة/ الشرق الأوسط. وهم على التوالي: مستشار سابق لشؤون الأمن القومي، وزير دفاع أميركي سابق، رئيس سابق للجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس، ممثلة تجارية سابقة للولايات المتحدة، مساعد وزير خارجية سابق للشؤون السياسية، ورئيس مشروع الولايات المتحدة/ الشرق الأوسط.

زيغنيو بريجنسكي، فرانك كارلوشي، لي هاملتون، كارلا هيلز، توماس بيكرنغ، وهنري سيغمان

القدس، القدس، ١٦/٤/٢٠١٤

٥١. العرب يطبعون مع اسرائيل والغرب يقاطعون

محمد صالح المسفر

عشرون عاما مضت منذ توقيع اتفاق اسلو عام ١٩٩٣ والقضية الفلسطينية في تراجع منقطع النظير، السيد محمود عباس لم يمل ولم يكل من محاولة اقناع الناس بمشروعه لفلسطين المحتلة. لقد سببت ادارته للشأن الفلسطيني فشلا ذريعا ففي عهده انقسم الفلسطينيون بين حركة فتح وحركة حماس، وانقسمت فتح او في طريقها للانقسام بين محمود عباس ومحمد دحلان، والمستوطنات في توسع بسرعة تكاد تسبق الايام، والقدس قد انتهت الى احضان الصهاينة واصبحت الضفة الغربية مسرحا لجنود اسرائيل تقتل من تشاء وتعتقل من تشاء وحراس محمود عباس وقواته الامنية يراقبون ما يفعل بهم وباهلهم دون رد فعل، وكل يوم يسرح المستوطنون ويمرحون في ساحات المسجد الاقصى دون رادع ولم يجد عباس امامه الا دعوته لاجتماع مجلس جامعة الدول العربية في ٩ / ٤ في القاهرة على المستوى الوزاري لمناقشة ما توصلت اليه المفاوضات المتعثرة بين السلطة الفلسطينية "محمود عباس" ووزير خارجية امريكا السيد كيري في شان العودة الى المفاوضات مع الطرف الاسرائيلي.

السيد محمود عباس يعلم جيدا منذ توقيع اتفاق اسلو في ١٣ سبتمبر ١٩٩٣ ان المفاوضات مع اسرائيل غير مجدية وقد سمع بأذنيه قول اسحاق شامير رئيس وزراء اسرائيل الاسبغ في مؤتمر " مدريد " " اننا سنفاوضهم عشرين عاما دون الوصول الى نتائج " واليوم اكتملت المدة عشرون عاما وفوقها عاما اخر والمفاوضات تجري بين الاطراف دون اي نتيجة تذكر

المجلس الوزاري العربي استمع الى تقرير السلطة الفلسطينية عن ما يجري واراد محمود عباس ان يلقي بالمسألة بين ايديهم كي لا يتحمل المسؤولية وحده في سلاسل الفشل المتواصلة منذ عام ١٩٩٣. لم يقدم المجلس الوزاري العربي اي مشروع عملي لمواجهة التعنت الاسرائيلي على كل الصعد. كل الذي فعله الوزراء العرب الميامين في اجتماعهم ذلك انهم "حملوا اسرائيل مسؤولية ما يجري بسبب رفضها الالتزام بمرجعية عملية السلام وقرار مبدأ الدولتين (. .) وكلفوا رئاسة القمة العربية (الكويت) ورئاسة المجلس الوزاري (المغرب) وامين عام جامعة الدول العربية بتقديم الشكر للدول التي ايدت الخطوة الفلسطينية بالانضمام الى الامم المتحدة بصفة مراقب، وكأن هذا الحدث

امر جلل. المجلس الوزاري ناشد الدول الاعضاء في تقديم الدعم المالي لدولة فلسطين وتفعيل شبكة الامان.

الامر الذي يشكل اعلى مراتب الاستغراب ان المجلس الوزاري العربي انف الذكر توجه بالشكر للحكومة المصرية على ما قدمته من جهود تجاه الفلسطينيين. كنت اتوقع ان يتضمن البيان الوزاري العربي انتقادا للحكومة المصرية على معاملتها للفلسطينيين المسافرين عبر اراضيها الى قطاع غزة او الخروج منه الى حيث يقصدون. كنت اتوقع ان يصر المجلس الوزاري العربي على رفع الحصار عن قطاع غزة من قبل مصر عضو الجامعة العربية ومقرها الدائم. كنت اتوقع من مجلس الجامعة ان يعيد قرار مقاطعة اسرائيل الى حيز التنفيذ. والحق ان المجلس الوزاري خيب امالنا تجاه القضية التي اجتمعوا لمناقشة امرها.

(٢)

في الدول العربية مساعي للتطبيع مع اسرائيل سرا وعلانية وعلى كل الصعد وفي أوروبا مساعي لمقاطعة اسرائيل اقتصاديا وعلميا، ان تلك المساعي اقوى وأعظم تأثيرا من جامعة الدول العربية وقراراتها وتوصياتها، في بريطانيا مثلا قاطعوا الشركات التي تبيع منتجات مصدرها المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية كما قرر اتحاد الجامعات والمعاهد (يو. سي . يو) كبرى نقابات التعليم العالي في بريطانيا الذي يضم في عضويته أكثر من ١٢٠ ألف منتسب مقاطعة الجامعات الاسرائيلية تضامنا مع الشعب الفلسطيني.

حكومة النرويج قررت سحب استثماراتها من ٤٤ شركة اسرائيلية منها شركة تنتج طائرات بدون طيار وحجتهم في ذلك انها تستعمل في عمليات قتل واغتيال الفلسطينيين وتصنع اجهزة انذار تستخدم في جدار الفصل العنصري في الضفة الغربية. تشير المصادر السياسية في تل ابيب ان هذه القرارات جاءت نتيجة لضغط مؤسسات المجتمع المدني في النرويج والنقابات المتعددة واتهام الحكومة النرويجية بتمويل عمليات القتل ضد الفلسطينيين. لم يقتصر الامر على النرويج وبريطانيا ولكن ايضا بعض الجامعات في امريكا ودول اخرى.

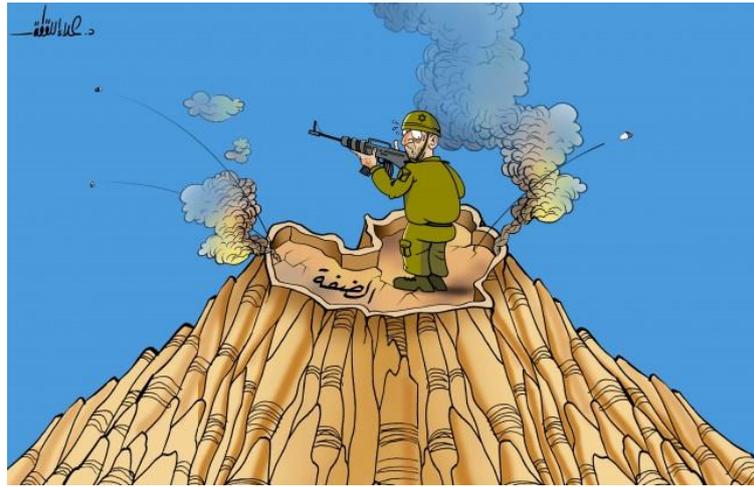
(٣)

السلطة الفلسطينية بقيادة محمود عباس تطلب من الدول العربية تمويلها شهريا بمبلغ ١٠٠ مليون دولار، السؤال الذي يطرح نفسه هنا اذا كانت قوات الامن التابعة للسلطة في الضفة الغربية لا تستطيع ان تمنع جنود جيش الاحتلال من دخول المدن واختطاف من تشاء وقتل من تشاء من ابناء الضفة الغربية فلماذا الانفاق على هذه القوات، واذا كانت لا تستطيع جمع الضرائب من المواطنين على الخدمات وتقوم اسرائيل بجمعها نيابة عن السلطة، واذا كانت تتلقى السلطة معونة اوربية

وغيرها لقطاع الكهرباء والماء عن طريق اسرائيل وان السلطة تحتفظ بأرصدها في البنوك الاسرائيلية فلماذا وزارة المالية بموظفيها؟ اريد اقول الضفة الغربية قانونيا هي محتلة من قبل اسرائيل وان قوة الاحتلال مسؤولة عن امن المواطنين تحت الاحتلال وعليها ان تيسر لهم التعليم والصحة وغير ذلك من الخدمات والامدادات والتموين ولا تحتاج السلطة الى التسول في عواصم العالم العربي. اخر القول: يجب حل السلطة وتحميل اسرائيل مسؤوليات دولة الاحتلال والعودة الى برنامج مقاومة الاحتلال بكل الوسائل.

رأي اليوم، لندن، ١٦/٤/٢٠١٤

٥٢. [كاريكاتير:](#)



فلسطين أون لاين، ١٦/٤/٢٠١٤